

وزارة الدفاع الوطني
إطلاق نسخة
جديدة للموقع
الإلكتروني الرسمي

ص 24



رئيس الجمهورية
في مقابلة مع قناة «فرانس 24»:
مواجهة إشكالية الذاكرة
مع فرنسا لتلطيف مناخ
العلاقات بين البلدين
ص 2



ISSN 1111-0449 الأثنين 15 ذو القعدة 1441 هـ الموافق لـ 06 جويلية 2020 م العدد: 18296 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

في جنازة مهيبة تليق بتضحيات الأبطال شهداء المقاومة الشعبية الـ 24 يوارون الثرى بمرير الشهداء

وترحم الرئيس تبون قبل ذلك، على أرواح رموز المقاومة بقصر الثقافة مفدي زكريا، حيث قرأ الفاتحة في جو من السكينة والاعتزاز بأبطال وهبوا حياتهم في سبيل تحرير الجزائر من الاستعمار الفاشم.

ص 4

ووريت رفات شهداء المقاومة الشعبية 24 التي تم استرجاعها، الثرى، أمس، بمرير الشهداء بمقبرة العالية، في جنازة رسمية تليق بتضحيات أولئك الأبطال الأشاوس، بحضور رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون وكبار المسؤولين، إلى جانب شخصيات سياسية ومجاهدين وبعض أحفاد الشهداء.



إحياء الذكرى 58
لعيدى الاستقلال
والشباب
رئيس الجمهورية
يترحم على أرواح
الشهداء
بمقام الشهيد
ص 3

رصد ومتابعة الوضعية الوبائية
441 إصابة جديدة
311 حالة شفاء و6 وفيات
الإجمالي 15.941 حالة، 952 وفاة
وتماثل 11.492 للشفاء

سجلت 441 إصابة جديدة بفيروس كوفيد-19 و6 وفيات جديدة خلال 24 ساعة الأخيرة، فيما تماثل 311 مريض للشفاء. في وقت عاد فيه الحديث عن مدى التزام المواطنين بإجراءات الاحتراز من العدوى، بينما يدعو مختصون إلى تفعيل إجراءات الحجر الصحي على المناطق التي تحولت إلى بؤر للعدوى. غير أن وزير الصحة سبق أن استبعد هذا، مفضلا الرهان على الوقاية الطوعية.

للإشارة، توجه الأنظار إلى ولايات تعرف عودة مقلقة لتفشي العدوى وهي سطيف، الوادي، وهران، العاصمة وقسنطينة.

بإشراف وزير الصحة اليوم
إنطلاق برنامج معلوماتي
لتسيير مواعيد التداوي بالأشعة

ص 7

البروفيسور بلحاج لـ «الشعب»:

18 شهرا مدة تحديد هوية 24 مقاوما
دراسة كل جمجمة تستغرق من 4 أشهر إلى سنة ونصف
80 جمجمة لمقاومة الزعاطشة حبيسة متحف الإنسان بباريس
ص 5

كتاب «سطو على مدينة الجزائر...»
تحقيق في عملية نهب جويلية 1830



مصدر مهم يكشف حجم
الجريمة الفرنسية
في سرقة كنز القصبة

ص 10

يحاكي الدبلوماسية
الجزائرية إبان الثورة
"من جبالنا إلى كواليس
الأمم المتحدة"

ص 17

إثر وفاة اللواء حسان عليمية
قائد الناحية العسكرية الرابعة
الرئيس تبون يقدم التعازي
لعائلة الفقيد ولقيادة الجيش

ص 3

تضمنه مرسوم رئاسي
الإفراج لـ 4700 محبوس
في عيد الاستقلال

ص 3

عمارات مهددة بانهيار
وشيك في بولوغين
عائلات تخشى الكارثة
وتناشد السلطات إنقاذها

ص 9



بعد إصابتها بفيروس كورونا
الفنانة المصرية
رجاء الجداوي في ذمة الله

توفيت الممثلة المصرية، رجاء الجداوي، أمس، عن عمر ناهز 82 عاما، نتيجة إصابتها بفيروس كورونا المستجد منذ ما يقارب 43 يوما. وأكدت نجلة الراحلة وفاة والدتها بمستشفى العزل الصحي بمدينة الإسماعيلية، كما نعتها نقابة المهن التمثيلية وعدد من العاملين بالوسط الفني.

ص 24

إتحاد الجزائر يحتفي
بذكرى تأسيسه 83
الأنصار يحلمون
بالمودة
إلى التتويجات

ص 13



«أمنيستي» تندد
بحملة تشهير يقودها
المغرب ضدها
الإتحاد الأوروبي
يدعم تقرير المصير
في الصحراء الغربية

ص 11

رئيس الجمهورية في مقابلة مع قناة «فرانس 24» :

مجابة إشكالية الذاكرة مع فرنسا لتلطيف مناخ العلاقات بين البلدين

خَصَّ الرئيس تبون قناة «فرانس 24» الفرنسية بمقابلة، أوضح فيها موقف الجزائر بشأن عدد من القضايا، مبرزا نظرتة حول ملفات تتعلق بالعلاقات بين الجزائر وفرنسا، منها ما يخص الذاكرة والتعاون إلى جانب مسائل إقليمية. وفيما يلي نص المقابلة كاملا :

انتخابات تضع لجنة الاستقرار وتعتبر عن كل التوازنات بهذا البلد، مبرزا تقارب الرؤى الجزائرية حول هذه المسألة مع بعض الفاعلين الدوليين، على غرار فرنسا وإيطاليا.

وذكر في هذا الصدد، «نحن لم نقف الأمل في إيجاد حل في ليبيا ونواصل بشكل دوري اتصالاتنا مع كل الأطراف التي نقف بنفس المسافة إزاءها ولن نقف أبدا مع طرف على حساب طرف آخر».

نرحب بأي مبادرة تمكن طي أي إشكال مع الأشقاء المغاربة

وفي رده على سؤال حول العلاقات مع بلد المغرب الشقيق، ذكر تبون بقوله: «أقولها بشكل رسمي، بأن الجزائر ليس لها أي إشكال أو مشكل مع هذا البلد الجار». مضيفا، أنه ما تم ملاحظته هو أن «هذا البلد هو من لديه مشكل مع الجزائر، لاسيما مع التصعيد اللفظي الذي نتمنى أن يتوقف وكذا من خلال تحليل الشأن الداخلي الجزائري وفق أحكام مسبقة».

وأبرز في رده على هذا السؤال بقوله، «نتمنى للمغرب الشقيق كل التنمية والازدهار وليس لدينا أي مشكل، لا مع المغرب ولا مع دولته ولا مع الملك المغربي»، معبرا عن ترحيبه بأي مبادرة تمكن من غلق وطى هذا الإشكال.

احتمال تشديد إجراءات الحجران لزم الأمر ذلك

وبخصوص الوضعية الوبائية، أكد رئيس الجمهورية أن كل القرارات المتخذة بخصوص الحد من تفشي وباء كورونا العالمي تبنى على أساس توصيات المجلس العلمي، مشيرا إلى احتمال تشديد إجراءات الحجر الصحي «إن لزم الأمر ذلك».

وأضاف، أنه لا يستبعد تشديد إجراءات الحجر الصحي في حال ما إذا أوصت به اللجنة العلمية المكلفة بمتابعة تطور وباء كورونا باعتبارها – كما قال – الوحيدة التي تملك كافة الصلاحيات لإقرار التوصيات المتعلقة بمجابهة وباء كورونا العالمي، مضيفا أنه تم توجيه تعليمات للمسؤولين المحليين للجوء إلى الحجر الجزئي في الأحياء والمدن إذا اقتضت ذلك الضرورة.

كما أضاف، أن هناك من الشباب من يعتقد «أننا نستعمل هذا الوباء كسبغ لمحاولة فرض الحجر عليهم ومنعم من التعبير عن آرائهم».

وبخصوص فتح المجال الجوي، أوضح الرئيس تبون أن هذا الأمر «متوقف على قدراتنا وخشيتنا من زيادة عدد الإصابات»، مذكرا بمختلف الإجراءات التي اتخذتها الجزائر خلال عملية إجلاء رعاياها الذين يتم عزلهم صحيا لمدة أسبوعين لتفادي تفش الوباء. وأضاف رئيس الجمهورية، أن هذا الإجراء الوقائي سمح بإحصاء بين 40 و50 مصابا ضمن هؤلاء الذين تم إجلاؤهم.



حول الدستور سيكون مع الدخول الاجتماعي المقبل ما بين سبتمبر وأكتوبر القادم».

لم أدمع بتاتا ترشح الرئيس السابق لعهدة خامسة

وعن سؤال تطرق إلى المحاكمات التي تطل شخصيات سياسية بارزة بتهم الفساد والتي تحدثت عن تنفيذ أوامر للرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، قال الرئيس تبون إن «العدالة قد فصلت وبتت في الأمر، لكنها قادرة على استدعاء أي شخص كان، إن رأته ذلك». موضعا بأن القضايا المطروحة أمام العدالة «ليست سياسية» وإنما المسألة تخص سوء استغلال للسلطة من قبل مسؤولين سابقين.

ونفى بالمناسبة ادعاء دعمه لترشح الرئيس الأسبق لعهدة رئاسية خامسة، قائلا في هذا الخصوص «لم أدمع بتاتا ترشح عبد العزيز بوتفليقة لعهدة خامسة، حيث أنها قضية ظهرت في 2018 وكنت آنذاك في منزلي ولم يكن حتى ليطلب رأيي حول ذلك وقتها».

الجزائر مستعدة لاحتضان حوار الأشقاء الليبيين بطلب منهم

وبالنسبة للأوضاع في ليبيا، أكد رئيس الجمهورية استعداد الجزائر لاحتضان أي مسعى للحوار، شريطة أن يكون بطلب من الليبيين، مؤكدا تمسك الجزائر بتعهد الذي عبّرت عنه في اجتماع برلين بعدم التشويش على أي مبادرة تخدم الأشقاء الليبيين.

وأعرب عن أمله في إيجاد حل سريع لهذا الإشكال وأن يحدث توافق ما بين جميع الأطراف في ليبيا، يتوج بتنظيم

الموضوع، أنه «بصفتي رئيساً للجمهورية أمارس صلاحياتي الدستورية بإصدار العفو كلما اقتضت الضرورة ذلك، حيث تمسك في نفس الوقت بضرورة رفع اللبس «لكون أن العدالة قد تابعت هؤلاء الأشخاص، بمن فيهم من سبق وأن أطلق سراحهم، بتهم السب والشتم والحث على الإخلال بالنظام العام».

وأضاف، «نعم من الممكن إطلاق سراح هؤلاء الأشخاص، لأنه في فترات معينة يتطلب أن يساهم جميع الجزائريات والجزائريين في الماضي نحو مناخ هادئ يمكننا من الانتقال الى التغيير»، مبرزا «أنه من جملة ذلك مشروع تعديل الدستور الذي كان مقرر أن يتم هذا الشهر قبل أن تفرض علينا الطبيعة قيودها».

وفي هذا الصدد، «وبالرغم من كل هذا، فإن النقاشات حول مسودة الدستور تتواصل وأنها تتسارع في الآونة الأخيرة، كما أن لدينا حوالي ألفي مقترح حول المحتوى تخص حذف أو تغيير أو توسيع وإضافات، حسبما ذكره. مضيفا، أن اللجنة المكلفة بالصياغة قد بدأت في توسيع اجتماعاتها للاستماع لمزيد من الآراء.

كما أن مشروع تعديل الدستور سيقدم نموذجا جزائريا أصيلا – بضيف الرئيس– يعبر عن ثقافتنا، «لأننا نعتبر أن التقليد الأعمى ليس له أي نفع»، مضيفا أن الدستور الجديد سيعزز من صلاحيات الهيئة التشريعية وسيتمكن نواب البرلمان من تقديم مقترحات قوانين وإنشاء لجان رقابية حول أي موضوع وبخصوص أي قطاع وزاري، كما أنه سيضع القيود التي تمنع أي انزلاق إلى السلطة الشخصية.

وقال رئيس الجمهورية، إنه «إذا خفّت حدة الوباء وانخفض عدد الحالات المصابة بكورونا، فإن الاستفتاء

أبرز رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، مساء السبت، أنه من الضروري أن يتم مع فرنسا مجابهة إشكالية الذاكرة لتلطيف مناخ العلاقات بين البلدين، مشددا في مقابلة خص بها القناة التلفزيونية الفرنسية (فرانس 24) بقوله، إنه «يجب علينا أن نجابه إشكالية الذاكرة التي تشوش العلاقة بين البلدين من دون عدوانية وفي كنف الاحترام ما بين البلدين»، مبرزا أن ذلك «سيسمح بتلطيف مناخ العلاقات الثنائية وجعلها أكثر هدوءا بين البلدين اللذين تربطهما علاقات اقتصادية واجتماعية وجوار». وفي رده على سؤال حول مسألة المطالبة بالاعتذار من قبل فرنسا على الجرائم المرتكبة إبان الحقبة الاستعمارية، أشار رئيس الجمهورية إلى أنه «سبق وأن وصلتنا شبه اعتذارات وكانت هناك تعليقات إيجابية تجاه هذا المطلب من قبل العديد من المسؤولين الفرنسيين»، مضيفا «أننا نتمنى أن يتم تقديم الاعتذار».

وردا على سؤال تناول حدث استرجاع رفات رموز المقاومة الشعبية ضد الاستعمار الفرنسي، قال الرئيس تبون إن «الرئيس الفرنسي ماكرون قد تفهم الطلب الجزائري وتلقاه بصدر رحب» لافتا بخصوص جرائم الاستعمار إلى أن الرئيس ماكرون «قد تحلى بالشجاعة وقال ما لم يجزؤ البعض على قوله».

وذكر الرئيس تبون بعدديد النقاشات التي جمعتها والرئيس الفرنسي والتي اكتنفها الهدوء، لا سيما تلك التي جرت ببرلين خلال انعقاد الاجتماع الخاص بالوضع في ليبيا، مبرزا بقوله إنه «بإمكاننا أن نمضي قدما لتحقيق أشواط من التقدم في علاقاتنا، لاسيما فيما تعلق بإشكالية الذاكرة».

وأضاف في هذا السياق أن «الرئيس ماكرون نزيه وواضح ونظيف تاريخيا ولم يشارك بتاتا في ما حدث في الماضي ويود أن يخدم بلده ولكنه يود أيضا أن تعود علاقاتنا إلى مستواها الطبيعي»، لافتا أيضا «نحن دولة نافذة لديها كلمتها في المجتمع الدولي، لاسيما على الصعيد الإقليمي».

وبخصوص تبادل الزيارة من قبل رئيسي الدولتين إلى الجزائر وفرنسا، اعتبر أنهما سيكونان زيارتا دولة وأنهما يستدعيان الكثير من الوقت، مبرزا أن ذلك سيكون محل دراسة من الجانبين عندما يزول وباء كورونا.

في هذا الجانب، ذكر رئيس الجمهورية أن مثل هذه الزيارات تتطلب عشرة أيام من الغياب ليتم الإعداد لها، مشيرا إلى الجدول الزمني بالجزائر الذي يعرف تسريعا في العملية الديمقراطية.

الإفراج عن محبوسين آخرين من نشطاء الحراك ممكن

ولم يستبعد رئيس الجمهورية إمكانية الإفراج عن أشخاص آخرين من الناشطين في الحراك المحبوسين، لا سيما في سياق خطوات إضافية لتعزيز المناخ الذي سيتم في ظل الانتقال إلى التغييرات التي وعد بها. وذكر في هذا الشأن، في رده على سؤال تناول هذا

الأمن الوطني يحتفي بعيد الاستقلال

برنامج ثري يعكس النضال الطويل ضد الاحتلال

الولايات ضمن الفضاءات الإذاعية المحلية والهوية والبرامج التلفزيونية، لإثراء النقاش حول المسيرة الطويلة للشعب الجزائري في نضاله ضد الاحتلال الفرنسي التي توجت باسترجاع سيادته.

وأوضح ذات المصدر، أنه «بالنظر للظرف الصحي الخاص الذي تمر به البلاد، على غرار دول العالم، جراء انتشار فيروس كورونا، وتعزيزا لروح الانتماء الوطني والتاريخي، «تم تسخير الدعائم الرقمية المتمثلة في الموقع الإلكتروني، صفحة الفيسبوك وحساب تويتر للأمن الوطني، وكذا صفحات الفيسبوك لأمن الولايات، لنشر عينات من بطولات الشعب الجزائري وتضحياته الطويلة من أجل استعادة كرامته وسيادته».

الراية الوطنية والترحم على أرواح الشهداء الابرار، وإذاعة الأناشيد الوطنية المخدلة للمواقف والبطولات، مع الحرص على اتخاذ جميع التدابير الصحية الاحترازية لتفادي عدوى فيروس كورونا». كما تم بالمنااسبة – بضيف البيان – تنظيم ندوات تاريخية افتراضية أشرف عليها مجاهدون وأساتذة مختصون وإطارات سامية من جهاز الشرطة، بالإضافة إلى زيارة وتكريم متقاعدي الشرطة من المجاهدين «الذين شاركوا في الثورة التحريرية المجيدة وبعد الاستقلال التحقوا بسلك الأمن الوطني لمواصلة مسيرة العطاء والتضحية في سبيل بناء الجزائر، بالسر على أمن المواطن وحماية الممتلكات والمساهمة في تحقيق الأمن الوطني».

من جهة أخرى، شارك إطارات من أمن

سطرت المديرية العامة للأمن الوطني «برنامجا ثريا» بمناسبة إحياء الذكرى 58 للاستقلال، تضمن ندوات تاريخية ونشاطات متنوعة، بحسب ما أورده، أمس، بيان للمديرية.

أكد رئيس خلية الاتصال والصحافة بالمديرية، العميد الأول للشرطة، أعمر لعروم، أن هذا البرنامج، يعكس النضال الطويل ضد الاحتلال الفرنسي الذي دام 132 سنة، واجهته مقاومة شعبية شرسة عبر مختلف ربوع الوطن، ثم ثورة تحريرية مباركة قادها أبناء الجزائر الشرفاء، ليسترجع الشعب استقلاله كاملا ويصبح قدوة بين كافة الشعوب». وأضاف، أن مختلف مصالح الشرطة عبر 48 ولاية شاركت في مراسم إحياء هذه الذكرى المجيدة، من خلال «رفع

مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب؛

عرض تجربة الجزائر في تسيير تحضيرات

الرياضيين في ظل كورونا

والبرنامج العربي للاستثمار في المنشآت والهيئات الرياضية وتناول تبعات وتداعيات جائحة كورونا على الشباب العربي، بحسب بيان للهيئة الوزارية.

كما تمت «مناقشة تقارير وتوصيات اللجان الفنية المعاونة للمجلس المكلفة بقضايا الشباب والرياضة، لا سيما المتعلقة بخصوص إدارة الصندوق العربي للأنشطة الشبابية والرياضية»، بضيف المصدر.

وخلص الاجتماع الى جملة من التوصيات تتعلق بسبل تثمين مشاركة الشباب في التعامل مع الأزمة الصحية وتعزيز مشاركتهم في الحياة العامة.

عرضت كاتبة الدولة المكلفة بالرياضة النخبة، سليمة سواكري، أمس، تجربة الجزائر في تسيير تحضيرات الرياضيين في ظل تفشي جائحة كورونا، خلال مشاركتها في الدورة 43 لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، ممثلة عن وزير الشباب والرياضة سيد علي خالدي.

خلال هذا الاجتماع، الذي جرى عبر تقنية التحاضر عن بعد وترأسته الجمهورية الإسلامية الموريتانية، «تبادل الوزراء المجتمعون خبراتهم في التنظيم خلال مرحلة تفشي الوباء وكيفية التعامل معه»، إضافة إلى عرض برنامج تمكين الشباب العربي

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري؛ | السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28.... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
الفاكس: 73.95.59.... (021)

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

مصطفى هميسي

مدير التحرير

سعيد بن عياد

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000.00 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 80 4691 023
الفاكس: 77 4691 023

التحرير

التحرير: 87 46 91 023
الفاكس: 79 46 91 023

الإدارة والمالية

(021) 60.70.40

العالية تحتضن شُجعان الجزائر

■ نور الدين لعراجي

حملت رفات قادة المقاومة الشعبية ضد الاحتلال الفرنسي عبر شوارع العاصمة، على متن مركبات مدرعة، تتقدمهم مختلف التشكيلات العسكرية والأمنية، وعلى أبواب البواخر الراسية في ميناء العاصمة، طلقات المدافع تدوي في السماء، ترافقها زغاريد النساء من شرفات العمارات.

انطلق موكب العرسان الشهداء نحو مقبرة العالية، حيث كُرموا بدفن لائق لتضحياتهم على تراب وطن دفعوا لأجله أعمارهم، وسقوا تربته بدمائهم الزكية الطاهرة. شيعت الجزائر، أمس، أبطالها، أسود المقاومات الشعبية إلى مريع الشهداء بمقبرة العالية، حيث يرقدون نومتهم الأبدية بعد طول انتظار، ليدفنوا كما يدفن الأموات، إلى جانب أبطال الثورة التحريرية، الأشاوس الذين خلفوهم من بعد وحملوا الأمانة على عاتقهم ولم يبدلوا تبديلا.

موكب مهيب، وصور تقشعر لها الأبدان، لوحات عميقة، زينتها الرايات الوطنية خفاقة من على شرفات المنازل، والمؤسسات الحكومية، تزينت كل الطرق من هضبة العناصر حيث أقيمت خيمة العزاء وقراءة الفاتحة على أرواحهم، إلى كل الطرق الرئيسية حيث مَرَّ الموكب المهيب.

جنازة استثنائية ومراسم رسمية حظي بها الشرفاء الشهداء، لأنهم اختاروا الله والوطن، فيما اختار غيرهم من بني جلدتهم الخذلان والخيانة، فكيف يتساوى هؤلاء في التكريم والتبجيل، شتان بين الخيارات السيّدة والقرارات الجبانة ولوبعد حين، فبعد قرن وأكثر من نصف قرن من الانتظار، هاهم يحظون بدفن يليق بهم، فيما يتمنى الخونة الظفر بغير يلم خبثهم وتكرهم للأرض والعرض.

هاهو التاريخ يعيد نفسه لينصفهم ويحمي أسماءهم من النسيان ويخلّد ذكراهم في صفحات التاريخ الانساني، بالكتابة والتأريخ في حاضر الأمة ومستقبلها، وانتشالها من الماضي المسموم، حيث حاولت فرنسا الاستعمارية طمسها والإصرار على مغالطة الحضارة بوصفهم «المتبردين» عن قوانينها الاستيطانية، كما وصفت المجاهدين من بعدهم بـ «الفلاقة»، لأنهم رفضوا مساومات الاستعمار وأعوان الكولون، ولم يثتم عن ذلك ولوقيد أنملة.

في الخامس جويلية وفي الألفية الثانية حظي الشهداء العائدون من غربتهم القسرية بتكريم الأبطال، حتى وإن تشابهت التواريخ، فإن صدفة الأمكة تبقى الشاهد الأكبر على عظمة الأبطال وشجاعتهم، أليس في مثل هذا اليوم أطلقت أمريكا اسم الأمير عبد القادر على مدينة «لوا» وهو نفس التاريخ الذي استعادت فيه حريتها المسلوقة.

تضمّنه مرسوم رئاسي

الإفراج عن 4700 محبوس

للعقوبة موضوع هذا العفو إلى إثني عشر (12) شهرا لفائدة المحبوسين المحكوم عليهم نهائيا الذين يساوي أو يزيد عمرهم عن خمس وستين (65) سنة عند تاريخ إمضاء هذا المرسوم.

وأوضح البيان، أنه «يستثنى من هذه الإجراءات الأشخاص المحبوسون المعينون بأحكام تنفيذ ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، والأشخاص المحكوم عليهم بسبب ارتكابهم جرائم الإرهاب والتخريب وجرائم الخيانة والتجسس والتقتيل والهروب وقتل الأصول والتسميم والسرقة الموصوفة واختلاس أو تبديد الأموال العمومية والخاصة والرشوة ومنح امتيازات في الصفقات والغدر وإساءة استغلال الوظيفة واستغلال النفوذ وتبييض الأموال وتزوير النقود والتخريب وكذا جرائم المتاجرة ومحاولة المتاجرة بالمخدرات وجرائم الفعل المخل بالحياء على قاصر والاعتصاب، فضلا عن جرائم المخالفات المتعلقة بالتشريع والتنظيم الخاصين بالصرف.

كما أن «إجراءات العفو الرئاسي لا تطبق على الأشخاص الذين حكمت عليهم جهات قضائية عسكرية، والأشخاص المحكوم عليهم بعقوبة العمل للنفع العام، والأشخاص المحبوسين بسبب إخلالهم بالالتزامات المترتبة عن تنفيذ هذه العقوبة، وكذلك يستثنى منها الأشخاص المستفيدون من الوضع تحت الرقابة الإلكترونية».

شَدّد على تعليمات الوقاية من الوباء، رزيق؛

سحب السجل التجاري وغرامات ضد المخالفين

محاربة فيروس كورونا، إلى غاية 13 جويلية 2020، والتي تنص على رفع الحجر المنزلي الكامل عن 19 ولاية وفرضه من الساعة الثامنة ليلا إلى غاية الخامسة صباحا من اليوم الموالي على 29 ولاية أخرى، مع تشديد احترام إجراءات الوقاية. في هذا الإطار، ألزمت مصالح وزارة التجارة بإجراء عمليات مراقبة لبعض المحلات التجارية على مستوى الأحياء والأسواق، وتكون مرفوقة بالقوة العمومية، من أجل الغلق الفوري للمحلات التجارية، وسحب السجل التجاري، وكذا عقوبات مالية، وردع أي سلوك مخالف للقوانين والتنظيمات المعمول بها.

ويتعلق الأمر بإلزام التجار بالامتثال لبروتوكولات الوقاية الصحية، ولاسيما فرض ارتداء القناع والتباعد الجسدي لأي شخص يدخل إلى المساحة التجارية.

يستفيد حوالي 4700 محبوس من إجراءات عفو يفضي إلى الإفراج الفوري الذي تضمنه مرسوم أصدره، أول أمس، الرئيس عبد المجيد تبون عشية عيد الاستقلال. ويتعلق الأمر بعفو كلي للمحبوسين وغير المحبوسين المحكوم عليهم نهائيا الذين تساوي عقوبتهم أو باق منها 6 أشهر، وتخفيض لفئة أخرى وفقا ورد في بيان لرئاسة الجمهورية.

وجاء في البيان، «بمناسبة الذكرى الثامنة والخمسين لعيد الاستقلال والشباب، ووفاء لتقاليد العفو والصفح الكريم المتجذرة في شعبنا الأبوي، والمستمدة من قيم ديننا الحنيف، وطبقا للدستور، وبمقتضى قانون العقوبات المدل والمتمم، وبناء على الرأي الاستشاري للمجلس الأعلى للقضاء، أصدر رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون يوم 04 جويلية 2020، مرسوما يتضمن الإجراءات التالية:

– عفوا كليا للعقوبة لفائدة الأشخاص المحبوسين وغير المحبوسين المحكوم عليهم نهائيا الذين تساوي عقوبتهم أو باقي عقوبتهم ستة (06) أشهر أو أقل.

– تخفيضا جزئيا للعقوبة لمدة ستة (06) أشهر إذا كان باقي العقوبة يزيد عن ستة (06) أشهر أو يساوي عشرين (20) سنة أو يقل.

– ترفع مدة التخفيض الكلي أو الجزئي

وجه وزير التجارة، كمال رزيق، للمديرين الجهويين والمدراء الولائيين تعليمات بالإزامية التطبيق الصارم لتعليمات السيد الوزير الأول فيما يخص الإجراءات الخاصة بمحاربة تفشي وباء كوفيد-19، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان للوزارة.

وجاء في البيان الذي نشرته الوزارة على حسابها الرسمي عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك " أسدى وزير التجارة، كمال رزيق، في اجتماع عقد، السبت، بتقنية التحاضر عن بعد، للمدراء الجهويين والمديرين الولائيين تعليماته بالإزامية التطبيق الصارم لتعليمات الوزير الأول فيما يخص كل الإجراءات الخاصة بمحاربة تفشي وباء فيروس كورونا التي تحثّ قطاع التجارة".

وكانت الحكومة قد قررت تمديد إجراءات الحجر المنزلي المتخذة في إطار

إحياء الذكرى 58 لعيدى الاستقلال والشباب

رئيس الجمهورية يترحم على أرواح الشهداء بمقام الشهيد



بكبار المسؤولين في الدولة والجيش إكليلا من الزهور أمام النصب التذكاري وقرأ فاتحة الكتاب ترحمنا على أرواح شهداء الثورة التحريرية.

لعيدى الاستقلال والشباب. ويعد أن استعرض تشكيلة من الحرس الجمهوري، أدت له التحية الشرفية، وضع الرئيس عبد المجيد تبون الذي كان مرفوقا

ترحم رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس، بمقام الشهيد بالجزائر العاصمة، على أرواح شهداء الثورة التحريرية المجيدة وذلك بمناسبة إحياء الذكرى 58

هناؤه فيها بعيد الاستقلال والشباب

الرئيس تبون يتلقى مكالمة هاتفية من فائز السراج

في وطنهم إلى جانب رفاقهم الشهداء طيب الله ثراهم».

.. ويعزي في وفاة اللواء حسان علائمية قائد الناحية العسكرية الرابعة

توفي، فجر أمس، بالمستشفى المركزي للجيش «محمد الصغير نقاش» بالجزائر العاصمة، قائد الناحية العسكرية الرابعة بورقلة، اللواء حسان علائمية، على إثر مرض عضال، بحسب ما علم لدى وزارة الدفاع الوطني.

يخلّد استرجاع رفات شهداء الثورات الشعبية

مسابقة لاختيار أفضل تصميم لطابع بريدي

لكل فئة، من طرف لجنة مختصة، ستشكل بالتنسيق مع كتابة الدولة المكلفة بالصناعة السينماتوغرافية والإنتاج الثقافي، سيحصل على مكافأة مالية، فيما ستحظى المساهمتان اللتان ستحتلان المرتبتين الثانية والثالثة بالنسبة للأطفال دون 16 سنة بتكريم خاص، تشجيعا لهم على تنمية ملكاتهم الإبداعية». وأشار ذات المصدر إلى أن هذا الطابع سيخلّد استرجاع الدفعة الأولى المكونة من رفات 24 شهيدا من زعماء الثورات الشعبية ورفاقهم، يتقدمهم الشهيد الرمز محمد الأمجد بن عبد المالك المعروف بـ«الشريف بوبغلة» والشهيد قائد ثورة الزعامطة الشيخ أحمد بوزيان، الذين «حرموا حقهم الطبيعي في توسد ثرى وطنهم طيلة أكثر من 170 سنة».

من الرعيل الأول في جيش التحرير

المجاهد الطيب ملكي في ذمة الله

عضوا بالمجلس الوطني للمنظمة الوطنية للمجاهدين. وعلى إثر هذه الفاجعة، يتقدم وزير المجاهدين وذوي الحقوق، الطيب زيتوني، بتعازيه الخالصة إلى كافة أفراد عائلة الفقيد ورفاقه في الجهاد، مشيدا بخصال الراحل الذي كان من «طينة الرجال الأوفياء المخلصين للأمة والوطن وكرس حياته مناضلا ومجاهدا في التحرير الوطني وبناء الجزائر المستقلة وتشيد صرحها.

وأضاف المسؤول التنفيذي الأول بالولاية صيغة العمومي الإيجاري بلدية عين تسرة و134 وحدة ترقوية مدعمة بكل من بلدية برج بوعريرج وبلدية العناصر، إلى جانب 200 إعانة مالية للبناء الريفي. وقد شملت هذه الحصة السكنية بلديات القصور وأولاد سيدي براهيم والمهير وحسناوة.

أعلنت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، أمس، عن إطلاق مسابقة فنية لاختيار أفضل تصميم لطابع بريدي سيتم إصداره تخليدا لاسترجاع الدولة الجزائرية لرفات شهداء الثورة الشعبية بمناسبة الذكرى 58 لعيد الاستقلال والشباب.

وأوضحت الوزارة في بيان لها أن هذه المسابقة موجهة لفئتين عمريتين هما: الأطفال دون 16 سنة وكذا الأشخاص البالغين، داعية إلى إرسال المساهمات إلى العنوان:

communication@mpttn.gov.dz

مع ذكر اسم واللقب والسن والعنوان ورقم الهاتف، وذلك قبل يوم 12 جويلية 2020.

وذكرت وزارة البريد أن «التصميم الذي سيتم اختياره بالنسبة

انتقل إلى رحمة الله المجاهد الطيب ملكي عن عمر ناهز 91 عاما، بحسب ما علم، أمس، لدى وزارة المجاهدين وذوي الحقوق. وكان الفقيد، الذي ولد سنة 1929 بمنطقة مشونش (بسكرة) من الرعيل الأول الذي التحق بصوف جيش التحرير الوطني سنة 1954، حيث شارك، ليلة الفاتح من نوفمبر، في الهجمات على مراكز العدو في مدينة بسكرة تحت قيادة المجاهد أحمد قادة، في إحدى العمليات العسكرية التي نفذت بتوجيه من البطل الشهيد مصطفى بن

تم، أمس الأحد، ببرج بوعريرج، توزيع 434 وحدة سكنية من مختلف الصيغ بعدة مناطق عبر الولاية، وذلك وسط فرحة كبيرة للمستفيدين تزامنا مع إحياء الذكرى 58 لعيدى الاستقلال والشباب. وتتوزع هذه الحصة السكنية التي أشرف بمقر الولاية على حفل منح مقررات الاستفادة بها

تقدّم الموكب الجنائزي المهيب إلى مقبرة العالية رئيس الجمهورية يلقي النظرة الأخيرة على رفات الشهداء المقاومين



المسلحة، وزير الدفاع الوطني.

لحظة تاريخية استثنائية

وتزامن وصول الرفات، ويوم الثالث (3) جويلية 1962، المصادف لاستفتاء الاستقلال، بعد ثورة ضروس، ليدفنوا في الخامس (5) جويلية 2020، عيد الاستقلال والشباب، مضيفين على الاحتفالية مميزة خاصة، اعتبرها كثيرون « لحظة تاريخية استثنائية واستكمالاً للسيادة الوطنية».

وكان الرئيس تبون، أعلن الخميس، خلال حفل ترقية الضباط السامين وضباط الجيش الوطني الشعبي، عن استرجاع دفعة أولى من رفات وجماجم 24 شهيدا من شهداء المقاومة الشعبية، كانت محتجزة في فرنسا، مؤكدا، استمرار جهود الدولة الجزائرية من أجل استعادة كل الرفات والجماجم من فرنسا، ودفنها إلى جانب قوافل الشهداء ضد المستعمر الغاشم.

وحسب معلومات أولية، توجد حوالي 536 رفات وجمجمة تعود لمقاومين جزائريين، من أصل أزيد 18000 أخرى تعود لأشخاص من مختلف الجنسيات قطعت فرنسا الاستعمارية رؤوسهم.

وذكر أعضاء اللجنة العلمية الجزائرية-الفرنسية المشتركة، تحديد هوية حوالي 36 رفات استعبدت منها الدفعة الأولى التي شيعت، أمس، وتعود لأبرز قادة المقاومة، على رأسهم الشيخ بوزيان، ورفيقه سي موسى، زعيم مقاومة الزعاطشة، ومحمد الأمجد بن عبد المالك المسمى الشريف بوبيلة، ورفيقه عيسى الحمادي ومختار بن قويدر التيطري، ومقاوم شاب لا يتعدى عمره 18 سنة وآخرين.

وكان الفريق سعيد شنقرية، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، قد استركر في كلمته بمناسبة استرجاع الرفات والجماجم بالقاعة الشرفية للمطار، تعاطي فرنسا مع الملف، حيث قال: «إن هؤلاء الأبطال الذين قضوا أكثر من قرن ونصف قرن في غياهب الاستعمار ظلما وعدوانا، كانوا محل ابتزاز ومساومة من لوبيات بقايا الاستعمار عمدا العنصرية».

وأكد رئيس الأركان، أن«الاستعمار الفرنسي سرق الجماجم والرفات وهربها وعرضها في متاحفه للتفاخر والتباهي، دون حياة ولا أخلاق ولا اعتبار لكرامة الإنسان»، ليضيف: «إنه الوجه الحقيقي البشع لجرائم الاستعمار وحشية».

ويعتبر تشييع رفات وجماجم شهداء المقاومة الشعبية، في جو تاريخي مهيب من قبل جيل الاستقلال عرفانا وفخرا بتضحياتهم النبيلة، وتأكيدا على أن الذاكرة الوطنية تحفظ للاستعمار الفرنسي جرائمه البشعة والمتعددة، منذ أول يوم دنست أقدامه أرض الجزائر، وتصور أمانة قوافل الشهداء المقاومين والثوريين، التي لا تتوقف عند السنوات السبع للثورة التحريرية المجيدة، بل تمتد من سنة 1830 إلى غاية 1962، وما تبع ذلك من ضحايا التجارب النووية والألغام الأرضية.

ألقى رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني عبد المجيد تبون، صبيحة أمس، النظرة الأخيرة على رفات وجماجم أبطال المقاومة الشعبية، بقصر الثقافة مفدي زكرياء، قبل أن يتوجه لمقبرة العالية للإشراف على مراسم الدفن بمربع الشهداء.

حمزة محصول

في جو جنائزي مهيب، وضع الرئيس، مرفوقا بالفريق الأول بن علي بن علي قائد سلاح الحرس الجمهوري والفريق سعيد شنقرية رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، إكليلًا من الزهور أمام تواييت الشهداء المقاومين، وقرأ فاتحة الكتاب ترحما على أرواحهم الطاهرة.

وبعد تأديته التحية الشرفية لهؤلاء الأبطال، الذين قادوا المقاومات الشعبية ضد الاستعمار الفرنسي منذ السنوات الأولى لاحتلاله الجزائر، تقدم رئيس الجمهورية الموكب الجنائزي متوجها إلى مقبرة العالية حيث أشرف على مراسم الدفن.

وفي حدود الساعة التاسعة صباحا، تقدمت تشكيلة من الطلبة الضباط باتجاه قاعة قصر الثقافة، وانقسمت إلى فرق رباعية (4 أفراد) على وقع معزوفة الشرف لجوقة الحرس الجمهوري، لتحمل الأبطال الأجداد إلى عربات عسكرية مسجاة بالعلم الوطني والموشحة بأكاليل الزهور. وبعد نصف ساعة من الترتيبات الدقيقة للمراسم الجنائزية التاريخية، انطلق الموكب الجنائزي المهيب، من هضبة العناصر باتجاه مقبرة العالية. وسلك الموكب، الشوارع الرئيسية للعاصمة، حيث تمكن عشرات المولّنين من توديع رفات أوائل شهداء المقاومة التحريرية ضد الاستعمار الفرنسي الغاشم.

وكان الآلاف من الجزائريين، تنقلوا السبت، إلى قصر الثقافة مفدي زكرياء، لإلقاء النظرة الأخيرة على الشهداء المقاومين، إكراما لأرواحهم الطاهرة، بعد 170 سنة من الاحتجاز والاغتراب في متحف الإنسان بالعاصمة الفرنسية باريس. وعبر المواطنون الذين اصطفوا في طابور طويل، منتظرين دورهم للترحم على أرواح الشهداء، عن إكبارهم وإجلالهم لتضحياتهم من أجل الوطن، كما تعهدوا «بحفظ الأمانة وصون الوديع»، وأجمعوا على أن ما فعلته فرنسا للاستعمارية «بقيادة المقاومة الشعبية، وسرقته لرفاتهم وجماجمهم وتهريبها إلى باريس، وحرمانها لهم من حقهم الطبيعي في الدفن، ستظل وصمة عار وجريمة نكراء تطاردها».

للتذكير وصلت، الجمعة الماضية، رفات وجماجم 24 بطالا مقاوما، إلى أرض الوطن، على متن طائرة عسكرية رافقتها 3 طائرات حربية، إلى غاية أرضية مطار الجزائر الدولي، حيث خست بالتشريفات العسكرية واستقبال مميز، أشرف عليه رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات

في جنازة مهيبة تليق بتضحيات الأبطال شهداء المقاومة الشعبية 24 يوارون الثرى بمربع الشهداء

ووريت الثرى، أمس، بمربع الشهداء بمقبرة العالية بالعاصمة، رفات شهداء المقاومة الشعبية 24 الذين تم استرجاعهم، يوم الجمعة، في جنازة رسمية تليق بتضحيات هؤلاء الأبطال الأشاوس، حضرها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون وكبار المسؤولين في الدولة والجيش الوطني الشعبي وشخصيات سياسية ومجاهدون وبعض أحفاد الشهداء.



الراسخ عن أصالة وشهامة بنات هذا المسعى النبيل للرئيس تبون وفاء للهد وحفاظا لذاكرة الأمة وصونها.

وأضاف أن التاريخ سيذكر هذا اليوم بكل إكبار وسيظل ذكرهم تحفظة الصدور، مضيفا أن أبطال المقاومات والانتفاضات والثورات الشعبية تصدوا بكل رباطة جأش لجيوش الاستعمار، متمسكين بإيمانهم القوي وبعدالة قضيتهم ملتفين حول قيادتهم مؤمنين بتحقيق النصر أو الشهادة.

الخلف على خطى السلف

وقال زيتوني، «إننا نعبّر عن وفائنا لذاكرة أولئك الرجال الذين حملوا لواء الجهاد في سبيل الله والوطن لمدى قرن من الزمن، فتمكنوا من دحر الآلة الاستعمارية وقهرها، وتعطيل تقدم زحف قواتها في كثير من المواقع فمن مقاومة الأمير عبد القادر إلى سيدي الشيخ، ومقاومة الشيخ الحاد، ومقاومة محمد التومي بن إبراهيم المدعو شريف بوشوشة، ومقاومة فاطمة لالا نسومر والشيخ بوبغلة والمقراني ويوعامة، وبين ناصر بن شهرة ومحمد بن عبد الله وغيرهم من الأبطال، الذين حملوا لواء المقاومة فكشفوا بصمودهم القوي، وعزمهم الصادق وإيمانهم

المسؤولين، الذين سلموها بدورهم لطلبة مدارس أشبال الأمة في إشارة رمزية للتواصل بين الأجيال ودعوة للاعتزاز بالوطن، ليضع الرئيس تبون بعدها إكليلًا من الزهور أمام قبور الشهداء الـ24، ثم قرأ فاتحة الكتاب على أرواحهم.

حدث تاريخي حاسم

وتخللت مراسم الدفن كلمة تأبينية لوزير المجاهدين، أكد فيها أن عودة رفات وجماجم شهداء المقاومة شكلت حدثا تاريخيا حاسما، يجسد فيه الاعتزاز بملاحمهم البطولية مخلصين صنفات مشرقة في سجل أمجاد الوطن، مشيرا إلى أن هؤلاء الثائرين الأبطال جسدوا من خلال أعمالهم البطولية، قمة التفاني في حب الوطن والتحلي بالجرأة والإقدام التي زعزعت أركان المستعمر، وكشفت عن تجذر روح المقاومة وتواصل رسالة المجد بوعي وإيمان إلى أن تكملت بتاج الحرية والاستقلال في كجويلية 1962.

وذكر زيتوني أن إعادة رفات الشهداء، تحقق بفضل الإيمان بعدالة القضية واعتازا بالماضي وثباتا على المبادئ ووفاء للعهد وقياما بالواجب وإكراما لأرواح الشهداء الطاهرة، مبرزا أن هذا الإنجاز التاريخي الذي سيخلد في سجل الإنسانية جمعا كما سجل

محمد مغلاوي

وصل الموكب الجنائزي، الذي انطلق من قصر الثقافة مفدي زكريا إلى مقبرة العالية في حدود الساعة 10:30 صباحا، وسط أجواء مهيبة تميزت باصطفاف العديد من المواطنين أمام المقبرة لتسجيل هذه اللحظة التاريخية والترحم على أبطال استشهدوا في ميادين الشرف وعادوا بعد 170 سنة إلى حضن وتراب وطنهم ليرقدوا مكرّمين ومبجلين في مربع الشهداء.

استهلّت مراسم الدفن التي تزامنت مع الذكرى 58 لاسترجاع السيادة الوطنية، في حدود الساعة العاشرة و45 دقيقة، حيث حملت رفات الشهداء المسجاة بالراية الوطنية من طرف تشكيلة من الحرس الجمهوري، ثم سار الموكب الجنائزي الذي تقدمه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون إلى مربع الشهداء، لتتم بعدها قراءة فاتحة الكتاب على أرواح الشهداء والدعاء للأبطال، لتقوم عناصر من الحماية المدنية بدفن الرفات بجوار رؤساء الجزائر والشهداء الأبرار.

بعدها قام أفراد من الجيش الوطني الشعبي بتسليم الراية الوطنية، التي كانت تلف رفات شهداء المقاومة الشعبية لرئيس الجمهورية، وقائد الأركان الفريق السعيد شنقرية وكبار

كشف رئيس اللجنة العلمية لتحديد هوية رفات وجماجم رموز المقاومة الشعبية ضد الاستعمار الفرنسي البروفيسور رشيد بلحاج، أن الوصول إلى النتيجة النهائية في تحديد هوية رفات وجماجم 24 مقاوم من أصل 44 استغرق 18 شهرا، لافتا إلى أنه تم على مرحلتين بداية من تاريخ 12 سبتمبر 2018 إلى غاية 20 ماي 2020.

عزيز ب

استوجب الحدث الوقوف عند كواليس عملية استرجاع رفات وجماجم أبطال وشهداء المقاومة الشعبية، التي رصدتها «الشعب»، وكانت البداية باستحداث لجنة خاصة تتبعت وبدقة تفاصيل تحديد هوية هذه الجماجم برقاسة البروفيسور رشيد بلحاج والمكونة من عدة إطارات يمثلون عدة وزارات على غرار وزارة الدفاع الوطني، والخارجية، والعدل، والمجاهدين، والتعليم العالي، وكذا إطارات من مؤسسة الأرشيف الوطني.

انطلاق عمل اللجنة في 12 سبتمبر 2018

كلفت الوزارة الأولى بتاريخ 12 سبتمبر 2018 اللجنة العلمية بالتنسيق مع الوفد الفرنسي المكون هو الآخر من عدة قطاعات على غرار وزارة الخارجية، الثقافة وكذا متحف الأرشيف الفرنسي بإنشاء لجنة علمية مزدوجة تحت رئاسة البروفيسور رشيد بلحاج قبل الشروع في المهمة وبعد الاتفاق على بروتوكول العمل انطلقت اللجنة فعليا في المهمة والتي كانت في البداية تهدف إلى تحديد هوية 44 جمجمة متواجدة في متحف الإنسان في العاصمة الفرنسية

البروفيسور بلحاج لـ « الشعب »:

18 شهرا المدة الزمنية لتحديد هوية 24 مقاوما

■ دراسة جمجمة تستغرق من 4 أشهر إلى سنة ونصف
■ 80 جمجمة لمقاومة الزعاطشة حبيسة متحف الإنسان بباريس

تحاليل علمية دقيقة لتحديد هوية الأبطال

وأكد البروفيسور أن عمل اللجنة اقتضى إجراء جملة من التحاليل العلمية، من خلال استخدام تقنية السكانيير وتحليل الحمض النووي، وهذا بعد قسمت اللجنة جماجم المقاومة الشعبية إلى أربع مجموعات كل جمجمة كانت مدة دراستها تستغرق منا حوالي 4 أشهر حتى سنة ونصف، الأمر الذي دفع بنا إلى مطالبة الجهات المعنية بتمديد مهمة اللجنة بعد انقضاء المدة التي منحت لنا ستة أشهر إضافية أي إلى غاية 20 ماي الفارط، وبفضل هذا التمديد تمكنت اللجنة من تحديد هوية 24 جمجمة من رموز المقاومة الشعبية إلى جانب اكتشاف 80 جمجمة أخرى لها علاقة بمقاومة الزعاطشة.

تسليم المشعل للشباب الاستثمار الحقيقي

استكمالاً لرسالة الشهداء في الحفاظ على هذا البلد والنهوض به، أكد البروفيسور أن الوقت قد حان لتسليم المشعل للشباب في جميع المجالات وإعطائهم الفرصة لإثبات وجودهم في بلدهم والدخول مما يسمى بهجرة الأدمغة التي أثرت سلبا على تحقيق التطور ومواكبة بلدان العالم في

باريس بناء على دراسة قام بها الباحث الجزائري فريد بلقاضي سنة 2011، الذي حضر معنا بعض الجلسات التي قمنا بها في فرنسا إلى جانب دور وزارة المجاهدين التي كانت السباقة لفتح ملف الجماجم سنة 1984.

السرية سمة عمل اللجنة العلمية المزدوجة

وأوضح البروفيسور بلحاج أن دراسة رفات وجماجم المقاومة الشعبية تمت عبر مراحل، في البداية قامت اللجنة المزدوجة بعدد 10 جلسات عن طريق تقنية التواصل المرئي قبل التنقل بين الجزائر وفرنسا لعدة مرات وفي سرية تامة رغم أن وزير المجاهدين، في الفترة الأخيرة، كان يلح من حين لآخر إلى عمل اللجنة دون إعطاء التفاصيل.

وأضاف البروفيسور بلحاج في اتصال لـ « الشعب» أنه بالاستعانة ببعض المؤرخين والكتاب إلى جانب إطارات من وزارة الدفاع الوطني المتخصصين في المعلومة وتحديد الوثائق وكذا من الأرشيف الوطني الذين منحو اللجنة معلومات دقيقة وكافية توصلوا إلى تحديد هوية 24 جمجمة من أصل 44.



مختلف القطاعات، ويعتبر قطاع الصحة من بين القطاعات التي عرفت تغرة جراء هجرة العديد من الأطباء الكفاء الذين أثبتوا وجودهم ميدانيا في العديد من الدول الأوروبية على غرار فرنسا وإنجلترا وجائحة كورونا خير دليل على إنجازات أطباء الجزائر الشباب للخروج من الأزمة الصحية الحادة التي عاشتها كلال البلدين.

ودعا بلحاج إلى المزيد من الاهتمام بهذه الفئة للنهوض بالاقتصاد الجزائري وتحقيق التقدم مثل سائر البلدان.

رئاسة اللجنة العلمية الجزائرية شرف وفخر

وأكد البروفيسور، في الختام، أن عضويته في اللجنة العلمية من المهام النبيلة التي كلف بها طيلة مشواره المهني، خاصة أنها تتعلق برموز الدولة والهوية الوطنية فكانت رفعتهم على متن الطائرة خير أنيس، كيف لا وأتينا كنا برفقة أحسن جوار، نعم إنهم شهداء المقاومة الذي لم يبرحوا أرض وطنهم التي سقيت بدمائهم الطاهرة.

المكلف بالإعلام بمنظمة أبناء المجاهدين :

استرجاع جماجم ورفات شهداء المقاومة فخر

الشعبية إلى أرض سقيت بدمائهم الطاهرة، مشيرا أنه استقلال وانتصار آخر يعيשה الجزائريون اليوم . وأكد لخضر مسلم، ان جيل الاستقلال لن ينسى أبطاله الخالدون الذين ضحوا بأنفسهم من أجل أن تنعم الجزائر بالاستقلال والحرية، والطريق أمامنا ليستلم الشباب المشعل ويكمل مسيرة التضحية والدفاع عن الوطن الحبيب.

وأكد في الختام أن قضية الأرشيف التي عرفت جدلا كبيرا لسنوات، هي السبيل الوحيد لمعرفة تاريخنا الثقافي ومن أجل أن يقتدى به جيل المستقبل.

خالدة بن تركي

الإنتماء لهؤلاء الأبطال بتخليد مآثرهم، سعدي :

شهداء المقاومة الشعبية قدّموا أنفسهم قربانا في سبيل الحرية

■ حراك فيفري 2019 بداية ميلاد جزائر جديدة



والمجالات للتصدي لهم.

في سياق آخر، اعتبر المكلف بالتنظيم حراك فيفري 2019 تدشيناً لمعهد جديد وبداية لميلاد جزائر جديدة تستكمل فيها أهداف بيان أول نوفمبر 1954 المجيد وتبسط الوطنية الجديدة الصادقة، التي تسود فيها الثوابت الوطنية ويعمل من شأن رموزها وقيمها وتثبت دعائم السيادة والاستقلال بكل مجالاتها.

ويحسبه فإن هذه الخطوات تتمثل في خوض معركة الوعي العميق، والفهم الدقيق لطبيعة المرحلة، والنظر إلى المرحلة بأنها فترة عطاء للوطن بغير حساب وليست مرحلة أخذ وتهاون وتدافع عن الغنائم، بحكم التحديات الكبيرة التي تواجهنا والمخاطر التي تحيط بنا، داعيا إلى التجند الجماعي للدفع بالأمور نحو البناء.

الوفاء للشهداء

من جهته، عبر رئيس مكتب تيبازة للكشفدرالية الجزائرية لأرباب العمل متصوري خميسي، عن إعترازه بإستعادة رفات جماجم زعماء المقاومة الشعبية، الذين ضحوا من أجل أن نعيش في حرية، منوّها بالإنجازات التي وصلت إليها الجزائر في كل الميادين، خاصة إصدارات عملات جديدة والتي تحمل صور مجموعة الستة. وقال الأستاذ سويعد عضو بحزب جبهة الجزائر الجديدة، أن ذكرى 5 جويلية، يوم عظيم على الشعب الجزائري خاصة وأنها تزامنت مع استرجاع رفات الشهداء، ويحسبه فإن هذه الخطوة تعتبر من أكبر الأعمال التي قامت بها الجزائر، أملا في أن تكون بلادنا بوجوه جديدة، مضيئا أن الفرحة لن تكتمل إلا إذا كنا أوفياء لهؤلاء الشهداء نستمد قوتنا منهم، لتبقى الجزائر مستقرة في قراراتها ولا مكان للخونة وسطنا، وطالب فلاح فريد بإسترجاع أرشيف الجزائر.

قال لخضر مسلم، الأمين الوطني والمكلف بالإعلام بالمنظمة الوطنية لأبناء المجاهدين في اتصال بـ «الشعب»، ان الحدث التاريخي تزامن مع ذكرى غالبية على الجزائريين، ذكرى استرجاع السيادة الوطنية التي كان ثمنها غاليا، دفعت الجزائر مليون ونصف مليون شهيد من خيرة أبنائها، وسالت وديان من دمائهم بسبب المستدمر الفرنسي الغاشم. وتعتبر جنازة الشهداء – يقول المتحدث – تلخيص لمعنى التضحيات الجسام وحب الوطن والوفاء لجيل الاستقلال، مشيدا بالموقف التاريخي للسلطات من أجل ان يعيش الشعب هذه اللحظة التاريخية، التي عاد فيها رفات الشهداء الأبرار للمقاومات

الإنتماء لهؤلاء الأبطال بتخليد مآثرهم، سعدي :

شهداء المقاومة الشعبية قدّموا أنفسهم قربانا في سبيل الحرية



أشاد نور الدين سعدي، مكلف بالتنظيم وعضو المكتب الوطني، في حزب جبهة الجزائر الجديدة، بتضحيات شهداء المقاومة الشعبية الذين قدّموا أنفسهم قربانا في سبيل الحرية، مؤكدا أن «انتماءنا لهؤلاء الأبطال لا يتأتى إلا بالوفاء لهم وصون أمانتهم وتخليد مآثرهم، داعيا الشعب الجزائري للإتحاد وتحقيق التنمية في جميع التخصصات للتصدي لكل المتربصين بالجزائر وعلى رأسهم عدو الأمس».

سهام بوعموشة
تصوير: محمد آيت قاسي

أعرب سعدي في كلمة ألقاها، أمس، بمقر الحزب بعين النعجة، عن إفتخاره بعودة بقايا رفات زعماء المقاومة الشعبية لتنام في ثرى أرض الجزائر قبلة الشوار وكعبة الأحرار وناصرة المقيهورين، بعدما كانت رهائن لمدة 170 سنة، في يد دولة تدعي أنها بلد حقوق الإنسان وموطن المساواة، مضيفا أن هذه الجماجم أسقطت كل إدعاءات وأكاذيب دولة استعمارية اسمها فرنسا مارست كل فنون البطش والقتل والإجرام، واصفا إياها بصناعة الإرهاب الدولي والإجرام ضد الإنسانية، ويحسبه فإن فرنسا أستاذة النازية والأم الشرعية لكل الجماعات الإرهابية التي عرفها العالم بأسره.

وأعرب سعدي عن إفتخاره بأمجادهم وضرورة صون أمانتهم وإقتناء آثارهم، لأنهم تركوا لنا وطننا أمانة في أعناقنا، والتي ما يزال إستعمار الأمس، وأبناء عمومته يترضون به، ولم يصدقوا لهذه اللحظة أن الجزائر قد عادت إلى أبنائها، مضيفا أن مخططاتهم وأهدافهم الخبيثة لن تتوقف فلا خيار لنا إلا أن نكون يقظين، ومتحدين وحازمين وأقوياء في جميع الإختصاصات

مدير المجاهدين لولاية الجزائر حمو الطاهر :

تجديد العهد مع المقاومين والتمسك بالجزائر

بمثابة «الفرحة العارمة التي انتابت الجزائريين، يوم إعلان الاستقلال بعد 130 سنة من الاستعمار»، وهي أيضا -يضيف- «فرصة لاستذكرك جرائم المستعمر التي استمرت مع المنظمة العسكرية السرية الفرنسية (OAS) في حق الجزائريين»، في إشارة منه إلى حرق المكتبة الجامعية الجزائرية في جوان 1962 وقتل المدنيين في عدة أحياء بالجزائر العاصمة وغيرها من مدن البلاد.

نفذها أبطال بوسائل تقليدية بسيطة»، وقد تبعتها انتفاضات شعبية أخرى أبرزها مظاهرات 8 ماي 1945 التي «تصدى لها المستعمر الفرنسي بالتقتيل والنفي والسجن»، وأشار في السياق ذاته، أنه اليوم الذي «اعتمد رسميا يوما للذاكرة الوطنية والذي يؤكد على أن الدولة الجزائرية جعلت من أولوياتها الذاكرة الوطنية والحفاظ عليها». من جهته، أبرز محمود عرياجي، مسؤول التاريخ والتراث على مستوى منظمة المجاهدين لولاية الجزائر، أن يوم 5 جويلية

منهم: علي فريد بلقاضي وابراهيم السنوسي، بالإضافة الى وزارة المجاهدين، ووزارة الخارجية اللتين قامتا بمجهودات جبارة لاسترجاع هذه الرفات والجماجم.

وذكر في السياق، أن الجزائر للقيام بهذه العملية استندت الى قانون 2008 الصادر عن المحكمة الأوروبية، الذي يسمح لمن يمتلكون في متاحفهم رفات وجماجم ارجاعهما الى موطنهم الأصلي، وتطورت القوانين أكثر فيما بعد كان آخرها، الصادر سنة 2012 الذي استخدمته نيوزلندا لاسترجاع رفاتها الموجودين خارج البلد.

وخلص الى القول، «كمؤرخ أعتبر أن هذه خطوة أولى في رحلة طويلة جدا لاسترجاع رفات وجماجم شهدائنا الأبرار»، مضيفا «سيفرح الجزائريون كثيرا بهذه الأمور التي أكدت نية وجرة الدولة في المطالبة بما له صلة بتاريخها» .

التحرر التي قادها رجال المقاومة الشعبية، منذ الاحتلال سنة 1830، مروراً بكل الانتفاضات والثورات التي قادها الأمير عبد القادر وأحمد باي ومقاومة الزاوة وأحمد بن سالم ومحمد بن عبد الله الملقب بومعزة ومقاومة الزعاطشة والشريف محمد بن عبد الله بن سليمان وثورة القبائل بقيادة لالة فاطمة نسومر ومقاومة أولاد سيدي الشيخ وثورة الشيخ المقراني والشيخ بوعمامة ومقاومة التوارق والحليمية وغيرهم من المقاومين والمجاهدين في سبيل تحرير الجزائر.

كما دعا أستاذ العلوم السياسية، إلى تفعيل قانون تجريم الاستعمار الفرنسي في الجزائر، الذي يهدف إلى تجريم أفعال الاستعمار الفرنسي الإجرامية في الجزائر، خلال الفترة من 1830 إلى 1962 وما نتج عنها من آثار سلبية، والمطالبة بالاعتذار الرسمي للجزائر والشعب الجزائري عن جرائمها وتقدير التعويضات بناء على اتفاقية دولية جادة بين الطرفين.

والتضحيات شهداء الوطن المفدى. وضّم فتاح كمال صوته الى أصوات النخبة الوطنية المهتمة بالتاريخ الوطني، الداعية إلى التأسيس ليوم وطني خاص بالمقاومة الشعبية المجيدة، يكون مناسبة للتذكير بتضحيات الكثير من الشهداء عبر مسيرة جادة بين الطرفين.

رجل تيفنيف، ومدافع بابا مرزو وممتلكات أخرى لها علاقة بذاكرة الأمة، استولت عليها السلطات الاستعمارية،

وأشار الى الدور الذي يلعبه المجتمع المدني، لإدانة جرائم فرنسا الاستعمارية، داعيا الشباب الجزائري الى الاعتناء بتاريخه والبحث فيه، والاجتهاد في دفع فرنسا إلى الاعتذار عن جرائمها الإنسانية ضد الجزائريين، استكمالا لنضالات الآباء والأجداد في سبيل الاستقلال .

معسكر: أم الخير . س

خلال مواصلة عملية تسجيل وجمع الشهادات الحية وترميم مراكز التعذيب 42 المتواجدة بالمنطقة.

بومرداس: ز. كمال

أكد مدير المجاهدين لولاية الجزائر، حمو الطاهر، خلال مراسم احياء عيدي الاستقلال والشباب بمقبرة الشهداء «الشراعية» ببلدية الكليتيوس، أن الذكرى تزامنت مع استرجاع رفات قادة وأبطال المقاومة الشعبية، وهي «مناسبة لتجديد العهد مع المقاومين والتمسك بالجزائر ومشروع بناؤها من أجل الأجيال المتعاقبة». وأضاف أن مرحلة المقاومة الشعبية تعتبر «أولى ردود فعل الشعب الجزائري ضد المستعمر الفرنسي مباشرة بعد احتلاله



جانب آثار أخرى لكائنات ونباتات.

وأكد على دور المجتمع المدني والعلمي، اللذين لعبا دورين كبيرين في هذه العملية، مشيرا الى أن الأسماء لها الفضل في ذلك،

أستاذ العلوم السياسية بجامعة معسكر، فتاح كمال :

استرجاع الرفات انتصار للدبلوماسية الجزائرية



لتضحيات شهداء الوطن المفدى.

وضّم فتاح كمال صوته الى أصوات النخبة الوطنية المهتمة بالتاريخ الوطني، الداعية إلى التأسيس ليوم وطني خاص بالمقاومة الشعبية المجيدة، يكون مناسبة للتذكير بتضحيات الكثير من الشهداء عبر مسيرة

الدكتور ابراهيم السنوسي :

مواصلة النضال لاسترجاع جميع ممتلكاتنا

ولفت الدكتور ابراهيم السنوسي في حديثه لـ«الشعب»، ان عدم تعرفه على قبر والده الشهيد له علاقة وطيدة بمسيرته النضالية رفقة نخبة من الجزائريين، في سبيل استرجاع رفات شهداء المقاومة الشعبية، مشيرا إلى الدور الذي لعبته وتلعبه الدبلوماسية الجزائرية في دعم نضال النخبة من أجل استرجاع رفات الشهداء.

وأكد، أن مسيرته النضالية لن تتوقف عند استرجاع جماجم ورفات الشهداء وتتواصل لتشمل جميع الممتلكات الثقافية والتاريخية الموجودة بمتاحف فرنسا على غرار مججمة

وسط خشوع واهتمام كبير من مواطني بومرداس

دقيقة صمت وإطلاق صافرات الإنذار إجلالا للمشهد

الشهداء الطاهرة، مع إلقاء كلمة من طرف الأمين العام الولائي للمنظمة الوطنية للمجاهدين، ركز من خلالها على أهمية الذكرى التي مكنت الشعب الجزائري من استرجاع حريته والتذكير بالتضحيات الكبيرة التي قدمها أبناء هذا الوطن.

كما شهد البرنامج عدة نشاطات بالمناسبة أخذت بدا اجتماعيا مع تدشين عدد من المرافق العمومية، منها المقر الجديد للجزائرية للمياه، وتسمية أحد الأحياء السكنية بعاصمة الولاية باسم الشهيد ناجي سعيد وتكريم عائلته، وهي نفس الأجواء عاشتها مربعات الشهداء ببلديات بومرداس، وبالمناسبة أيضا كشفت مديرة المجاهدين لبومرداس، حبيبة بوطرفة، متحدثة لـ «الشعب» أن برنامج إحياء الذكرى 58 لمعيد الاستقلال شمل عدة أنشطة ثقافية وتاريخية مكيفة مع تدابير الحجر، مع التركيز أكثر على مناطق الظل بالولاية، من

شبه المؤرخ محمد بلغيث في تصريح لـ الشعب « الاحتفال بذكرى 5 جويلية الذي تميز بحدث عظيم ممثل في استرجاع رفات وجماجم قادة الثورات الشعبية، بالاحتفال بيوم الاستقلال 1962، مفيدا بأن المواطنين أتوا من كل الولايات بالرغم من الظروف الصحي الذي فرضه فيروس كورونا .

حياة / ك

أبرز المؤرخ بلغيث أن رمزية الحدث في حد ذاته مجهود كبير لاسيما وأنه تزامن وتاريخ 3 جويلية، مشيرا الى ان الطريقة التي استرجعت بها الدولة الجزائرية رفات وجماجم هؤلاء الشهداء رمزية أخرى، مضيفا أن الحدث سمح للبعض منهم خاصة الشباب بمعرفة سياسة فرنسا الاستعمارية، التي كانت تقطع رؤوس الجزائريين وتصلها عن الأجساد لتحتفظ بها في متاحفها الى

أستاذ العلوم السياسية بجامعة معسكر، فتاح كمال :

استرجاع الرفات انتصار للدبلوماسية الجزائرية

اعتبر أستاذ العلوم السياسية، بجامعة معسكر، فتاح كمال، استرجاع الجزائر لدفعة أولى من رفات شهداء المقاومة الشعبية في الجزائر، حدثا تاريخيا هاما في مسار الحفاظ على الذاكرة الوطنية والوفاء لرسالة وأمانة الشهداء والمجاهدين في سبيل الوطن، ونصرا للدبلوماسية الجزائرية في مجال التأكيد على قدسية الثورة الجزائرية ومكانتها الأساسية في صرح السيادة الوطنية وإعادة رسم العلاقات مع فرنسا .

معسكر: أم الخير . س

أوضح في حديثه لـ«الشعب »، إن الحدث الهام المتزامن مع الذكرى 58 لاستقلال الجزائر، أضاف الكثير من الرمزية لهذه الاحتفالات، داعيا، إلى بناء جمهورية حديثة، بما يساهم في ترسيخ قيم الأمة الجزائرية واعتزازها بتاريخها المشرف وتعزيز جسور التواصل بين الأجيال من أجل الوفاء بالعهد

أكد الدكتور ابراهيم السنوسي، ابن شهيد، ومناضل في مسيرة استرجاع رفات شهداء المقاومة الشعبية من متحف فرنسا، ان عدم حصول والده الشهيد على قبر، هو أهم سبب دفعه للنضال من أجل استعادة جماجم شهداء المقاومة، حيث كان والده الشهيد سي السنوسي، من بين عناصر شرطة في السلطات الفرنسية بمعسكر، الذين أسسوا فرقة سرية ناضلت في صفوف جيش التحرير باستغلال المعلومات الأمنية وتزويد قادة الثورة ومجاهديها بها قبل اكتشاف أمره وتصفيته في سنة 1958.

وسط خشوع واهتمام كبير من مواطني بومرداس بقلوب

خاشعة واهتمام كبير، مراسم تشييع رفات شهداء الجزائر الأبرار من أبطال المقاومة الشعبية الى مربع الشهداء بمقبرة العالية، بعد 170 سنة من التغيب والنفي الجسدي القسري، ليفتتروا أخيرا تراب وطنهم الذين ضحوا من أجله، في صورة لا تزال صورها البطولية راسخة في أذهان الجزائريين .

تعظيما لهذا الحدث الوطني الكبير وموازاة مع مراسيم تشييع رفات زعماء المقاومة الشعبية، وقف والي الولاية الى جانب ممثلي مختلف الأسلاك الأمنية والمدنية وأعضاء الأسرة الثورية دقيقة صمت ترحما على أرواحهم الطاهرة مع إطلاق صافرات الإنذار إجلالا وتقديرا لتضحياتهم الجسام، بعدها توجه الوفد الولائي الى المعلم التذكاري بساحة 5 جويلية لقراءة فاتحة الكتاب والترحم على أرواح

بداية العودة الميمونة



بقلم: دكتور محيي الدين عميمور

شاهدت العلم الجزائري الذي ماتوا من أجله مرسوما على جوانب الطائرات، وتابعت النشيد الوطني وهو يعزف في استقبالهم على أرض مطار يحمل اسم أول من فكر في استرجاع رفات كل عظيم كان منفيًا خارج تراب الوطن أو مبعدا عنه، وكان ينتظر الرجل الذي سيحقق حلمه في أن تحتضنه تربة الجزائر.

والمهم هو أن هذه هي الخطوة الأولى التي تجسد انطلاقا يجب أن يفهمها، ويحذر من التناقض معها، كل من يحاول تفتيت الوحدة الشعبية والاستهانة بنضالات الحركة الوطنية والإساءة إلى تاريخ الثورة الجزائرية وخلق أي ازدواجية تمس بوحدة الشعب والأمة.

وهذا هو الخط الذي يربط جزائر الأمس التي استعادت رفات الأمير في منتصف الستينيات لتستقر في أحضان بلاده بجزائر اليوم، التي أنقذت شهداءنا من مهانة الإذلال الذي سلطه عليها من لا رجولة له إلا أمام الرفات.

وآمل أن يتذكر الشباب الفرنسي دائما أن الجزائر أنقذته من وصمة عار تاريخية لم تعرفها أمة على الإطلاق، وأن يدرك أن على بلاده أن تسير في نفس الخط الذي بدأه بيرلسكوني وسار عليه بالأمس القريب الملك البلجيكي.

غراب ليعلمكم بأن رفات الإنسان، ولو كان عدوا، لا يمكن أن تستعمل كمجرد متعة للناظرين، وأن مكانها هو قبر يضمها إلى حين يبعثون.

وربما قال رئيس الجمهورية الجزائرية لسلطات بلاد الجن والملائكة: هل تصورت أن حصول رئيسكم يوما على المفتاح الرمزي لمدينة الجزائر هو محو لتاريخ الحركة الوطنية والثورة المسلحة وعتفوان الاستقلال، أو أن أحقا عميلا قبل يد أحد رؤسائكم خلال زيارة رسمية كان يعبر عن إرادة أي جزائري، بالمعنى الكامل للكلمة.

ولعل الرئيس الجزائري قال لهم، في معرض التذكير، بأن الأمير عبد القادر بن محيي الدين بعد التحاقه بالرفيق الأعلى في دمشق كان ضيفا مكرما معززا على ضريح محيي الدين بن العربي، لأن المسلم يعرف قدر الروح البشرية، وهو ما جعل محمد بن عبد الله، عليه صلوات الله وسلامه، يقف احتراما لجثة يهودي.

وما أريد قوله بكل بساطة هو أن الفضل في استرجاع المجموعة الأولى من جماجم ورفات شهدائنا هو فضل ومئة منحتها الجزائر للجار الشمالي، لأنه ينقذها من العار الذي كان

إكليل شوك فوق رؤوس كل من قتلوا ونهبوا وشردوا وقمعوا، ثم لم يكتفوا بذلك، فقتلوا رؤوس الرجال ليجعلوها "فرجة" قد تكون متعة لأشباه الرجال. وأنا ممن يؤمنون بأن أرواح شهداء الجزائر تطوف دائما في سماء هذه الأرض الطاهرة، وأكاد أتصور أن أرواح من حملت الطائرة العسكرية رفاتهم كانت بالغة السعادة وطائرات الدميخ تحيط بالرفات، تكريما وتعظيما لرجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه.

وقد يكون من أسباب السعادة أن أرواح الشهداء

منذ عرفتُ نبأ قرب استرجاع الجزائر لعدد من جماجم شهدائها وأنا أتساءل: كيف نجح عبد المجيد تبون في إقناع الفرنسيين بقبول هذه العملية، التي أراها خطوة نحو إنجازات أخرى ستختتم عندما تسترجع الجزائر كل ما نهب منها بشكل مباشر وغير مباشر، أي منذ أن أقرضت حكومة الثورة الفرنسية ما مكنها من تجاوز معاناتها ومرورا بثمن الغلال الذي لم تتسلمه الجزائر ووصولاً إلى كل ما نهب انطلاقاً من الغزو الفرنسي في جوان ووصولاً إلى تعويض شعبنا عن كل ما عاناه منذ 1830.

ولأنني لا أعرف ما حدث أتصور أن تبون قال بكل بساطة للسلطات الفرنسية: أنا أعطيك الفرصة لتتقذوا سمعة بلادكم من وصمة العار وذل المهانة التي التصقت بكم منذ سرقتم رؤوس شهدائنا لتضعوا جماجمهم في علب زجاجية الواجهة، يضمها متحف لا يختلف عن المتحف الذي يعرض جماجم الحيوانات المنقرضة.

لقد تصرفت سلطات بلادكم ومنذ الاحتلال بنذالة لم يعرفها التاريخ، وتصور الحمقى عندهم أن عرض جماجم لا تملك من أمر نفسها شيئا، تم بترها بكل جبن ممن واجهوكم بكل رجولة، ووضعوها في العلب الزجاجية بكل استهانة بالمعطيات الإنسانية، بل والحيوانية، هو تعبير عن الانتصار والفوز، خدعتم به الأجيال المتتالية من شبابكم، ولعله كان من أسباب انهياركم السريع والغريب أمام الغزو النازي، لأن من لا يحترم خصمه ينال ما هو أسوأ من عدوه. وأتصور أن الرئيس تبون قال للسلطات هناك: ألم تقرأوا قصة قابيل وهابيل لتعرفوا أن غرابا لم يترك جثة غراب آخر بدون أن يدفنها، وهو الدرس الذي تلقاه أول قتلة التاريخ، فهل كنتم تنتظرون أن يأتي

محمد لمجد بن عبد المالك، المدعو، الشريف بوبغلة؛

رمز الشجاعة والمقاومة ضد الاحتلال الفرنسي



سي محمد الهاشمي وأيدت انتفاضة الشريف بوبغلة. وفي شهر يوليو من سنة 1854، حققت لالا فاطمة نسومر أول انتصار لها ضد القوات الفرنسية المقدر عددها بـ 13.000 جندي بناحية تازروتس على مقربة من عين الحمام، مجبرة إياهم على الانسحاب.

وبعد احتلال آيت إيراتن سنة 1857 بعد معركة إيشريدن، شكلت لالا فاطمة نسومر نواة المقاومة بمشاتي تخليجت آيت عاتسو بموقع إليلين، ولكن تم القبض عليها شهر يوليو من نفس السنة وزجها في السجن إلى أن وافتها المنية سنة 1863.

المقاومة، تركز اهتمامها لتخدمها، بل وراحت تستقطب قوى هامة تحت لواء كبار الضباط والعمداء على غرار دورال وبلانج وبوبري وبوسكي ودوبروتال وكامو.

وفي سنة 1853، اضطر البطل إلى مغادرة بني مليكش واجتياز جبال جرجرة شرقا ليحط الرجال بالصفة الجنوبية لولاية تيزي وزو حاليا، حيث أقام أركانه وخطط هجوماته ضد جيش الاحتلال.

وهناك التقى الشريف بوبغلة بمقاومة جبال جرجرة، لالا فاطمة نسومر، واغتم فرصة تجنيد الفرق العسكرية الفرنسية في حرب القرم (1853-1856) ليكتف هجوماته ويدعو القبائل إلى الثورة والانضمام إلى قضيته، إذ نجح في ضم كل من آيت جناد وآيت إجر.

وإزاء تصاعد وتيرة المقاومة، قام حاكم عزازقة، الجنرال روندون بإطلاق فرق عسكرية نحو منتصف سنة 1854 ليسلطوا القبائل الثائرة شر العذاب، وأصيب البطل على إثر واحدة من الاشتباكات بجروح وعاد أدراجها إلى بني مليكش ليستأنف مقاومته هناك.

وفي سنة 1854، سقط الشريف بوبغلة شهيدا مقطوع الرأس قبل أن يعلق جيش المستعمر، انتقاما منه، رأسه على عمود وسط مدينة برج بوعريريج وينقله بعدئذ إلى متحف الإنسان بباريس.

فاطمة نسومر، المقاومة بلغة المؤنث

نجحت لالا فاطمة نسومر ابنة مسؤول مدرسة قرآنية بزواية الرحمانية (بلدية أبي يوسف حاليا جنوب شرق ولاية تيزي وزو)، بفضل قوامها وأثره على شخصها، في فرض نفسها كواحدة من رموز المقاومة وضم الرجال والنساء إلى قضيتها. وشاركت في المقاومة سنة 1849 موحدة صفها مع



الرجال بقلعة بني عباس ثم ببني مليكش (بجاية حاليا)، فجعل منها قاعدة للمقاومة.

وما إن يتقن من عزم القبائل المحلية على الدفاع عن إقليمهم ضد المحتل، حتى شرع الشريف بوبغلة في التحضير للمقاومة، من خلال تنظيم جيشه وهيكلته وتحديد الأهداف الرئيسية التي كان ينبغي تحقيقها، قبل أن يقوم بعدة هجمات ضد جيش الاحتلال ومساعدية المحليين.

وفي شهر مارس من سنة 1851، شن الشريف بوبغلة هجومه الأول على لعزيب، بمنطقة أقبو، ضد الباشاغا بن شريف علي، إقطاعي ومساعد الإدارة الفرنسية، ومن ثمة راح يكتف هجوماته ضد عدة مراكز فرنسية في كل ربوع المنطقة.

وهكذا توالى هجوماته وذاع صيت مقاومته وانضمت إليها قبائل أخرى، وهو ما جعل السلطات الفرنسية التي كانت متخوفة من حجم هذه

تميزت المقاومة الشعبية ضد الاستعمار الفرنسي، في منطقة القبائل، ببسالة وحكمة قادتها الذين كثيرا ما تحمل اسمهم، بحيث كان يقع على عاتقهم تنظيم السكان بما كان في حوزتهم من إمكانيات بدائية ضد جيش نظامي وأكثر قوة من حيث العدد والسلاح.

ومن هؤلاء القادة، يبقى التاريخ يذكر كلا من محمد لمجد بن عبد المالك، المدعو الشريف بوبغلة ولالا فاطمة نسومر اللذين قادا المقاومة في وجه العدو ولقنوا دروسا لجيش الاحتلال مع أنه كان في قبضة كبار الضباط على غرار الحاكم والجنرال مارشال روندون، مالك ماهون والنقيب بيشو والجنرال بليسي.

فأما الشريف بوبغلة فقد غادر جنوب غرب البلاد ليستقر في بادئ الأمر بسور الغزلان (ولاية البويرة حاليا) سنة 1849، ثم سرعان ما انتقل إلى منطقة القبائل المعروفة بتمسك سكانها بأرضهم، ليحط



رصد ومتابعة الوضعية الوبائية؛

441 إصابة جديدة، 311 حالة شفاء و6 وفيات
الإجمالي 15.941 حالة، 952 وفاة
وتماثل 11.492 للشفاء

ولاية لم تسجل بها أي حالة جديدة، خلال24 ساعة الماضية، مشيرا إلى أن 15 ولاية سجلت بها ما بين حالة وخمس حالات و21 ولاية سجلت بها أزيد من ست حالات. وكشف أيضا بأن 53 مريضا يوجدون حاليا بالعناية المركزة. وفي الأخير، أكد الدكتور فورار أن الوضعية الحالية للوباء «تستدعي من كل المواطنين اليقظة واحترام قواعد النظافة والمسافة الجسدية والامتثال لقواعد الحجر الصحي والارتداء الإلزامي للقناع الواقي مع المحافظة على صحة كبار السن خاصة أولئك الذين يعانون من أمراض مزمنة».

الولايات الأكثر تضررا بالعدوى

● سطيف 60 إصابة ● الوادي 54 إصابة ● وهران 31 ● باتنة 31 ● تيبازة 25 ● العاصمة 20 ● قسنطينة 20 ● بسكرة 19● البليدة 18● بومرداس 15.

سجلت 441 إصابة جديدة بفيروس كورونا (كوفيد-19) و6 وفيات جديدة، خلال 24 ساعة الأخيرة، في الجزائر، في الوقت الذي تماثل فيه 311 مريضا للشفاء، حسب ما كشف عنه، أمس، الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا، الدكتور جمال فورار.

وأفاد الدكتور فورار، خلال اللقاء الإعلامي اليومي المخصص لعرض تطور الوضعية الوبائية لفيروس (كوفيد-19)، بأن العدد الإجمالي للإصابات المؤكدة ارتفع إلى 15.941 حالة، وهو ما يمثل نسبة 36 حالة لكل 100 ألف نسمة، فيما بلغ إجمالي الوفيات 952، في حين بلغ عدد المتماثلين للشفاء 11.492 حالة. وحسب نفس المسؤول، يمثل الأشخاص البالغون من العمر 60 سنة فما فوق نسبة 75 بالمائة من إجمالي الوفيات، مضيفا بأن 31 ولاية سجلت بها نسبة حالات أقل من النسبة الوطنية 12 و

عضو مجلس أخلاقيات الطب، د - عيساني لـ «الشعب»:

الحجر المحلي للبؤر النشطة كفيل بالتحكّم في الوباء

■ الجزائر تعيش عتبة معقولة ولم تصل إلى الانتشار العشوائي

1000 حالة إصابة يوميا، ما يعني أنها في أمان صحي نوعا ما. وأشار عيساني إلى أن الجزائر معضلتها تكمن في السلوك الاجتماعي للمواطن الجزائري، فلو تكلمنا بواقعية - على حد قوله - يجب أن نعترف بأننا شعب غير ملتزم فعليا في ظل وجود فئة غير مقتتعة بوجود فيروس كورونا، مما يؤدي إلى ضرورة الاستعانة بـعلماء الاجتماع لتحليل هذا الواقع الاجتماعي والخروج بحلول للوضع. ودّكر المختص في تشخيص الأمراض بالمنهجية الوطنية للتعامل مع الوباء منذ بداياته بالجزائر، حيث أشار إلى أنها ارتكزت على الانفتاح الاجتماعي من خلال تسقيق الوضعية الوبائية مع الحركية الاجتماعية التربوية والاقتصادية، في المقابل تم تبني الوسائل الوقائية باعتماد التباعد، ارتداء الكمامة وتخفيف ضغط النشاط في كل المجالات، وهو أمر اصطدم مع التزام المواطن بالإجراءات والتدابير الوقائية.

وإيجاد الحلول للقضاء على السلوكات المضادة التي من شأنها أن تحوّلنا إلى أعداء لأنفسنا في حال فرض حجر كلي. وقّدّم عضو مجلس أخلاقيات الطب تصوره بالقول إننا: «ملزمون باعتماد الانضباط في سلوكاتنا، وأن استدعى الأمر الاستعانة بالقوة العمومية لأننا أمام تحدي تغيير سلوك المواطن الجزائري، وهو أمر غيّب فيه علماء الاجتماع لأن الدعوة للحجر الكلي أمر غير مفيد لا اقتصاديا ولا اجتماعيا، ولا حتى نفسها في ظل استنزاف الأطقم الطبية لطاقتها».

وفي تعليقه حول المنحنى التصاعدي للإصابات، أوضح عيساني أن الجزائر تعرف تناميا خجولا يتراوح عند 400 إصابة، أو كما يقال حسب المنطق الوبائي عتبة معقولة نوعا ما مقارنة بتعداد سكانها،فالزيادة ليس قويا بالمعنى الحقيقي، ولم يصل بعد للانتشار العشوائي في ظرف شهر الذي لا يمكن التحكم فيه، بحيث لم تصل إلى عتبة

اعتبر الدكتور محمد الطاهر عيساني المختص في تشخيص الأمراض وعضو المجلس الوطني لأخلاقيات الطب، أن «هاشتاج» نقابة الأطباء الذي يدعو إلى فرض حجر كلي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أمر لا يخدم تسيير الوضعية الوبائية بالجزائر، بل هو مع فكرة حجر البؤر النشطة، أي الحجر المحلي للمناطق الموبوءة التي تعرف انتشارا كبيرا لتفشي كوفيد 19.

سعاد بوعبوش

أوضح د - عيساني في تصريح لـ «الشعب»، أن المقاربة الجزائرية المعتمدة في مكافحة تفشي الوباء ينقصها جانب مهم، فبالإضافة إلى الجانبين الطبي والإحصائي كان لا بد من الاهتمام بالجانب النفسي، وكذا الاجتماعي من خلال الاستعانة بـعلماء الاجتماع، حيث تبرز أهمية هذه الكفاءات في الإدلاء برأيها

الدكتور مرابط:

منحنى الإصابات التصاعدي يحدّد الخيارات

الضروري الذهاب للحجر الكامل بعد وصول الوباء إلى أرقام قياسية، وتوسع رقعته محليا، موازاة مع الشروع في اعتماد المخطط الوبائي الوقائي كحل أفضل للخروج من الأزمة.

وصرح مرابط في ذات السياق، أنّ العودة للحجر الكلي يجب أن يعتمد على دراسة دقيقة مثلما حدث في بداية الوباء، غير أنه مع التفشي الكبير عبر20 ولاية، أصبح من الصعب تطبيقه، ولا حلّ غير المخطط الوقائي ورفع مستوى التكفل وعزل الحالات الحاملة للفيروس، خاصة وأنه ينتشر بشكل أسرع بين الجماعات وبسبب إقامة الحفلات، الأعراس، وحتى الجنازات تحوّل إلى مصدر لانتشار الفيروس. وأشار رئيس النقابة الوطنية لممارسي الصحة العمومية إلى ضرورة التحري الوبائي في المناطق الموبوءة، ومن بين الإجراءات المهمة في البرنامج الوقائي، وليس كل المخطط، داعيا المواطنين إلى الالتزام بالتدابير الوقائية والتباعد الجسدي لخفض النسب بما يمكن مهنيي السلك الطبي من التحكم في الأوضاع.

وقال إن المخاوف اليوم من خروج الأوضاع عن السيطرة، مثلما يحدث في بعض المصالح الطبية على مستوى الولايات، التي أصبح فيها الإقبال بأعداد كبيرة والضغط على مادة الأكسجين، خاصة الحالات المعقدة التي تحتاج إلى أسرة والإنعاش، في وقت تستقبل فيه المستشفيات خاصة مصالح الاستعجالات مرضى آخرين، ضحايا حوادث المرور، الأمراض المزمنة والسرطان، الذين يجب التكفل بهم، إلى جانب توافد المصابين بكوفيد، ما يشكل ضغطا رهيبا على مستوى المنظومة الصحية.

وأضاف أن الحديث عن الحجر الصحي التام يعني استمرار ارتفاع منحنى الإصابات المؤكدة بكوفيد 19 ولمدة طويلة، من أجل الشروع في هذه الخطوة التي يصعب تطبيقها حاليا، بالنظر إلى تغير المعطيات الوبائية، خاصة أمام سرعة التفشي وفي العديد من الولايات والبلديات. وأكد الدكتور أنّ سرعة انتشار الوباء غير مطمئنة، وهي التي تحدد التوجه نحو الحجر الصحي التام من عدمه، موضحا أنه في حال رأت السلطات والمجلس العلمي أنه من

أكد أمس رئيس نقابة ممارسي الصحة العمومية، الدكتور الياس مرابط، أن خيار التوجه نحو الحجر الصحي التام لمكافحة فيروس كورونا المستجد مرتبط بالوضع الصحي، وبارتفاع منحنى الإصابات خلال الأسبوع الأخير بصفة دائمة، بقرار من المجلس العلمي باعتباره المعنى الأول بعملية التحري الوبائي.

خالدة بن تركي

أوضح الدكتور مرابط أنّ فرض الحجر الصحي التام مرتبط بتوسع رقعة البؤر والأرقام الخاصة بعدد الإصابات والوفيات، التي عرفت تصاعدا طيلة الأسبوع الأخير بعد انتشار كبير للفيروس على مستوى ولايات وبلديات وحتى أحياء، ما يستوجب التكفل السريع من خلال مضاعفة التحريات الوبائية لوقف انتشاره وقبل خروجه عن السيطرة، مثلما حدث في الكثير من البلدان الأوروبية شهر أفريل الماضي بالرغم من قوة منظومتها الصحية.

بعد دفن متوفّ بالفيروس عوض آخر بوهران

الأسرة مستاءة والمركز الاستشفائي يعتذر

عبّرت أسرة الحاج يوسف بغداد المنحدرة من مدينة الإجمدية بمعسكر، عن استيائها من الخطأ في حق والدهم المتوفى بمستشفى «بلاطو، بوهران الخميس الماضي، متأثرا بإصابته بفيروس كوفيد 19، بعد تسلمهم جثة امرأة.

معسكر: أم الخير - س

أوضح أفراد عائلة المتوفى الحاج يوسف بغداد أنّهم تلقوا اتصالا من إدارة المستشفى يدعوهم إلى التقرب من مصالحتها لإتمام إجراءات استلام الجثة وإتمام مراسم الدفن، غير أنهم فوجئوا بجثة غير جثة والدهم، وهي جثة تعود لامرأة استلم أهلها جثة المتوفى محل الموضوع، الأمر

الذي استاءت له الأسرتان. وأوضحت إدارة المركز الإستشفائي الجامعي بوهران، أن الخطأ وارد في حق الاسرتين غير متعمّد وغير مقصود، ويرجع إلى الضغط رهيب الذي يعانيه المركز الإستشفائي، وتوافد مئات الحالات المشتبه بإصابتها بفيروس كورونا، زيادة على الإرتفاع الكبير في الحالات الإيجابية وتسجيل حالات وفيات يتكفل المستشفى الجامعي

حدّر رئيس اتحادية مستخدمي الصحة في تصريح خص به «الشعب»، من إمكانية تفاقم الوضعية الوبائية على المستوى الوطني أواخر شهر جويلية حال عدم الالتزام بالقواعد الوقائية، داعيا إلى ضرورة تطبيق إجراءات صارمة وردعية في حق المخالفين للتدابير الاحترازية، مرجعا الارتفاع المقلق في حالات الإصابة المؤكدة إلى رفض كثير من المواطنين احترام التباعد الجسدي وتجنب التجمعات والحرص على الالتزام بالنظافة وارتداء الكمامات، وهي جملة من التصرفات غير المسؤولة التي دفعت ثمنها الفئات الهشة الأكثر عرضة لمضاعفات الفيروس.

ويرى لكحل أن احتواء الوباء في الوقت الحالي بعد تصاعد منحنى الإصابات اليومية، يستدعي موقفا صارما من قبل السلطات العمومية خاصة على مستوى مديريات الصحة عبر مختلف ولايات الوطن، التي من المفروض أن تعمل على اتخاذ قرارات تتماشى مع تطورات الوضع الوبائي محليا، وعلى إثرها يتم فرض الحجر الصحي الكلي على بؤر انتشار الفيروس أو الإبقاء على

في ظل ارتفاع غير مسبوق للإصابات اليومية

التطبيق الصّارم للإجراءات...الحل لتفادي وضعية أسوأ

توقع رئيس الاتحادية الوطنية لمستخدمي قطاع الصحة، عمار لكحل، أن يحتمّ تدهور الوضع الصحي اللجوء إلى فرض حجر صحي كلي خاصة على مستوى بعض الولايات التي تشهد انتشارا مخيفا للوباء، على غرار العاصمة، البليدة، سطيف، قسنطينة ووهران، في ظل تسجيل ارتفاع غير مسبوق في عدد الإصابات بفيروس كورونا الأيام الأخيرة، موضحا أن تطبيق إجراءات صارمة يحدّ الحل الوحيد لتفادي وضعية أسوأ.

صونيا طبة

كما أبرز محدثا أهمية تقييد حركة النقل وتطبيق المنع الصارم في إقامة الحفلات والأعراس نظرا للمخاطر التي نتجت عنها بسبب انتقال عدوى الفيروس من شخص مصاب إلى عدد كبير من الحاضرين وعائلات بأكملها، وهو ما تسبّب في تفشي الوباء في بعض الولايات، مضيفا أن نقص الوعي والاقتناع لروح المسؤولية سيدفعان إلى مرحلة أكثر خطورة من السابق، خاصة وأننا نشهد الخطوط الأخيرة.

وطرح رئيس اتحادية مستخدمي الصحة مشكل الضغط الكبير الذي تعاني منه الأطقم الطبية وشبه الطبية على مستوى مختلف الهياكل الصحية التي تستقبل المصابين بكوفيد 19، زيادة على قلة إمكانيات العلاج التي أثّرت على التكفل بالمرضى وجعلت عمال الصحة عاجزين أمام هذا الوضع، محدّرا من بلوغ مرحلة أصعب في ظل استمرار لامبالاة المواطنين بتوصيات الحماية والوقاية من هذا الفيروس الخطير، خاصة أن كل تهاون تجاه التدابير الوقائية الأساسية يعيق المجهودات المبذولة لمواجهة هذا الوباء، والتصدي لموجة شرسة من الفيروس.

الدكتور بلقاسم حبي لـ «الشعب»:

حجر على الولايات الموبوءة لمنع تفشي الوباء

اعتبر الدكتور بلقاسم حبي فرض الحجر الكلي على بؤر انتشار كوفيد 19 أنزع حل للحد من انتقال الفيروس الوبائي إلى الولايات المجاورة لها، خاصة وأن هذه المناطق الموبوءة معروفة بنشاطها التجاري الكبير، وهو السبب وراء تزايد حركة المواطنين منها واليهما بعد رفع الحجر الصحي التدريجي، كما طالب الاعلام باعتماد صور صادمة لإقناع المواطن باحترام التوصيات، كما قال إن تعامل السلطات بصرامة تجاه تطبيق واحترام الإجراءات الوقائية والتدابير الاحترازية يساهم في التحكم والسيطرة على الوضعية الوبائية في الجزائر.

فتيحة كلواز

قال الدكتور بلقاسم حبي في اتصال مع «الشعب»، إن التحول الملحوظ في الوضعية الوبائية في بعض الولايات خاصة في ولاية سطيف المعروفة بنشاطها التجاري، يستدعي وضع حل ناجع للحد من انتشار العدوى وانتقالها إلى الولايات المجاورة حتى لا يتطور الوضع إلى مرحلة تكون فيها السيطرة على الوباء مستحيلة، لأن تنقل المواطنين إلى هذه الولايات من كل مناطق الوطن دخولا وخروجاً هو أحد العوامل المهمة في انتشار الوباء، خاصة وأن الفيروس يبقى نشطا على العديد من الأسطح، لذلك كان فرض الحجر الشامل على الولايات التي تصنف وضعيتها الوبائية بأنها بؤر لتفشي الوباء هو الحل للوقوف في وجه العدوى، ولعله السبب الذي جعل إسبانيا أمس تغلق إحدى مدنها غلقا كاملا لمنع انتقال الجائحة إلى مدن أخرى.

وطالب الدكتور بلقاسم حبي الإعلام

اعتماد الصدمة خاصة السمعي البصري لإرغام المواطن على الالتزام بالإجراءات الوقائية بنشر صور صادمة عما يعانيه المرضى في مصالح العناية المركزة، حتى يقتنع بأنه مرض قد يكون الموت مصير من يصاب به، وحتى يصدق المشكّكون في وجود الوباء بأن الوقاية بارتداء القناع الواقي واحترام التباعد الجسدي والمحافظة على النظافة خاصة غسل اليدين والأسطح هي الحل لمنع ارتفاع أكبر لحالات الإصابة الجديدة، فالصور التي شاهدها من تخاذل المواطنين إلى درجة خروج مواكب الاعراس للاحتفال، أمر مرفوض، لا بد من التعامل معه بصرامة من طرف الشرطة بتوقيفهم في الحواجز الأمنية وفرض عقوبات عليهم، واستهجن أيضا الاكتظاظ في الأسواق والأحياء وغياب الوعي لدى بعض التجار، الذين يعلقون لافتة تفرض ارتداء القناع الواقي لكنهم يسمحون بدخول من لا يرتديه.

يعيشون في ظلام دامس بمناطق الظل بمعسكر ربط المنازل بشبكة الكهرباء حلم يراود السّكان

يتطلّع فلاّحو ومرّبو الأبقار في مناطق متفرقة من ولاية معسكر لاسيما في مناطق الظل المتواجدة بجبال سعيدة، إلى ربطهم بشبكة الكهرباء الريفية، هذه الطاقة الضرورية التي تساهم بشكل كبير في تسيير شؤون الفلاحين وحياتهم اليومية، ثم تصل لسكنات الفلاحين الذين استقروا قبل سنوات في أراضيهم الفلاحية بعد استفادة أغلبهم من إعانات البناء الريفي وآليات الدعم الفلاحي.



معسكر : أم الخير - س

إلى مغادرة أراضيهم والتخلي عن ممارسة النشاط الفلاحي، كما هو حال أغلب الفلاحين بالمنطقة الذين غيّرُوا نشاطاتهم وهجروا سكناتهم الريفية المبنية حديثا إلى المدن، وصاروا يزاولون التجارة.

في هذا السياق، قال مدير الطاقة بالنابية، سنوسي أول جمال الدين، أن مصالحه رصدت برنامجا ضخما وخاصة لربط القرى والدواوير النائية بمعسكر، في إطار تثبيت السكان في أراضيهم ومكافحة ظاهرة النزوح الريفي التي كانت أسبابها فيما مضى أمنية بحتة، حيث تم تخصيص أزيد من 1 مليار دينار لإنجاز 141 مركز لتوليد الكهرباء لتتمكن 5871 أسرة بالمناطق الريفية من الكهرباء، في وقت أطلقت فيه المصالح الفلاحية عملية إحصاء شاملة للمستثمرات الفلاحية التي لا تتوفر على الكهرباء، على حد ما صرّح به مدير الفلاحة شلالي مصطفى.

التكفل بشؤون أسرته وممارسة النشاط الفلاحي، على غرار السعي لاقتناء البنزين لمولدات الكهرباء والتنقل لذات الغرض مسافات طويلة، وما يترتب عنه من إزعاج وعناء لاقتناء الطاقة البديلة للكهرباء، فهؤلاء الفلاحون يتكبّدون خسائر غير ضرورية لو توفرت الكهرباء الريفية في مستثمراتهم الفلاحية.

كما يلجأ أغلب الفلاحين الذين لا تتوفر لديهم الإمكانيات المادية اللازمة، إلى الربط غير الشرعي بالكهرباء من جيرانهم بالمستثمرات القريبة أو الإغتماد على المولدات الكهربائية في ضخ مياه الآبار وتوفير الإنارة، ناهيك عن استعمال المكينة في نشاطاتهم الفلاحية لرفع إنتاج حليب البقر، الأمر الذي يلاقيه بشكل آخر يتعلق بقلّة الأعلاف وغلّاتها في السوق الموازية. هذه كلها مشاكل متفاعلة ومتشابكة تؤثر بسلبياتها على الإنتاج الفلاحي المحلي، وتضطر بالفلاحين

يرفع هؤلاء التحدي في ظروف صعبة بات من الضروري تذليلها من أجل تكامل معالم التنمية التي غطت الولاية ذات الطابع الفلاحي، واستثنوا منها بسبب عوامل إدارية تحمّلها الجهات الوصية وعلى رأسها السلطات البلدية التي لم ترفع انشغالات الفلاحين، ولم تحصّل احتياجاتها من الكهرباء الريفية لمصالح الطاقة بالولاية، ومعه تعذّر علاج انشغالات الفلاحين في مناطق الظل، وفق ما تتطلّبه ظروف وإجراءات تسجيل أي مشروع تنموي من شأنه رفع الغبن عن هذه الفئة، التي يرتبط تحسين مستواها المعيشي وتطوير ظروف نشاطها الزراعي بالآفاق الاقتصادية المحلية والإنتاج الفلاحي.

«الشعب» تقرّبت من الفلاحين المتموقعين في ضواحي بلدية البنيان، وبالتحديد بدواوير أولاد بوعزة، أولاد عيسى والبخاخرة كعينة لتوضيح حجم معاناة الفلاحين بالناحية الجنوبية من إقليم ولاية معسكر، حيث تواجد مستثمرات فلاحية مستغلة في تربية الأبقار والمواشي والنشاطات الفلاحية الأخرى، فبالرغم من تحسّن الوضع هناك من خلال ما لاحظناه من تطور النشاط الفلاحي جراء آليات بعث الحركية التنموية في الأرياف، والاستفادة من الدعم الفلاحي، السكن الريفي، شق الطرق والمسالك الريفية، إلّا أن بعضهم لا يزال يكافح بين

من مراسلينا

عمارات مهدّدة بالانهيار في بولوغين عائلات تناشد السّلاطات إنقاذ حياتهم



تعيش العائلات القاطنة بالعمارات المهدّدة بالانهيار والمصنّفة في الخانة الحمراء ببلدية بولوغين، حالة من الخوف والقلق بسبب الوضعية الخطيرة لسكناتهم، ناشدين السلطات الولائية بضرورة ترحيلهم إلى سكنات لائقة وانتشالهم من الخطر المحدق بهم، حيث أجبرهم مشكل الضيق البقاء فيها والاحتماء داخلها في انتظار ترحيلهم، إلّا أن الوضع دام لسنوات.

وعدم تحرّكها لإيجاد حل نهائي لمشكلتهم، خاصة وأنّ بنائيتهم صنّعت ضمن الخانة الحمراء منذ سنوات من طرف اللجان التقنية التي زارت المنطقة عدة مرات، ولا تستطيع الضمود أمام الظواهر الطّبيعية، متسائلين في نفس الوقت عن الأسباب التي منعت الجهات المعنية من إدراجهم ضمن القوائم المعنية بعمليات الترحيل، وتمكينهم من الطّفر بسكنات لائقة تضمن لهم العيش في أمن وسلام.

وجدد السكان مطالبتهم المتمثّل في إيفاد لجنة تحقيق ميدانية في أقرب وقت للوقوف على الوضع الكارثي والمزري الذي يتخبطون فيه منذ سنوات، واستكمال الإجراءات اللازمة قصد الإسراع في ترحيلهم لنفاذ أي خطر مستقبلا.

وأشار المعنيّون بأنّهم توجّهوا في العديد من المرات إلى البلدية، ورفعوا شكواى مطالبين فيها بضرورة ترحيلهم، إلّا أن السلطات المحلية لم تحرّك ساكنا بحجّة أن قضيتهم تخص مصالح الولاية أو المقاطعة الإدارية لباب الوادي، ووجهت العائلات شكوى إلى والي العاصمة، يوسف شرفة، تناشده التدخل في أقرب الأجل لانتشالهم من الخطر الذي يحقد بهم.

تحسّن الأحوال الجوية. المتضرّرون قالوا بأنّهم يترقّبون في أي لحظة انهيار العمارات فوق رؤوسهم، وهو حال البناية 55 التي يعيش سكانها على أعصابهم بسبب الضّرر الكبير الذي لحق بها نتيجة تشقق جدرانها وتصدّع أسقفها، فالبناية المتكوّنة من 6 طوابق لم تعد تحتمل الوزن الزائد بعد أن شدّد عدد من السكان غرفا فوضوية فوق سطحها، ما جعلها مهدّدة بالسقوط في أيّة لحظة.

واستفسرت العائلات عن سبب تجاهل السّلاطات الولائية لانشغالاتها ومطالبها،

لواجهة الظّاهرة وعدم تكرار تجربة 2017 تنصيب الرتل المتنقل لمكافحة الحرائق بيومرداس



والأشجار المثمرة بالخصوص أشجار الزيتون وخلايا النحل بالمرتفات، حيث عرفت الولاية أثقل حصيلة من الخسائر سنة 2017 التي مست 13 بلدية، وأتلّفت أزيد من ألف هكتار من مختلف المحاصيل و3306 شجرة مثمرة.

كما أصبحت ظاهرة الحرائق وما تخلفه من تبعات وخسائر مادية معتبرة تشكل عبئا كبيرا على الخزينة العمومية بسبب التعويضات التي يطالب بها الفلاحون في وقت يعاني فيه الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي عجزا واضحا ونفورا في عملية تأمين المحاصيل الزراعية ورؤوس الماشية من قبل النشطين، حيث كشفت تقارير مصالح مديرية الفلاحة ليومرداس عن تعويض 200 فلاح متضرر من تلك الحرائق جراء إتلاف 140 هكتار من أشجار الزيتون بمجموع 12 ألف شجرة تعرّضت للتلف و17 فلاحا آخر نشط في شعبة تربية النحل، الأغنام والدواجن.

ومن أجل مواجهة هذه الخسائر المادية وامتداد خطر الحرائق السنوية، عمدت السلطات الولائية في السنوات الأخيرة إلى تفعيل مخطط استعجالي مشترك يضم عدة هيئات كالحمية المدنية، محافظة الغابات من أجل التدخل السريع والقيام بمختلف التدابير الوقائية بما فيها الحملات التحسيسية للحد من الظاهرة وتوعية المواطنين والفلاحين بالخصوص بأهمية المساهمة في حماية منتجاتهم الزراعية وتجنّب كل أسباب الحرائق.

حالة من الترقّب والانتظار تعيشها العائلات ببلدية بولوغين التي لازالت تقطن بهذه العمارات المهدّدة بالانهيار، التي أكدت في حديثها مع «الشعب» بأنّها تعيش خطرا دائما، خاصة في فصل الشتاء حيث تكون شدة الرياح قويّة مسبّبة في هلع كبير للعائلات، إذ يستحيل المبيت فيها نظرا لظروفها الحالية، ممّا يضطرهم للخروج إلى الشارع أو عند أقربائهم أو جيرانهم إلى غاية

لواجهة الظّاهرة وعدم تكرار تجربة 2017 تنصيب الرتل المتنقل لمكافحة الحرائق بيومرداس



أشرف مدير الحماية المدنية لولاية يومرداس بمعية السلطات المحلية وعدد من مديري الإدارات المحلية من مصالح الفلاحية، ممثل محافظة الغابات على تنصيب الرتل المتنقل لمكافحة حرائق الغابات، وهذا على مستوى الوحدة الرئيسية للتدخل، استعدادا لمواجهة الظاهرة التي بدأت شرارتها في الأيام الأخيرة، وبالتالي عدم تكرار تجربة سنة 2017 التي تسببت في إتلاف أزيد من 12 ألف شجرة زيتون.

يومرداس : ز - كمال العملية جند لها عدد من شاحنات الإطفاء ومختلف وسائل التدخل الأخرى مادية وبشرية، مع وضع الرتل في حالة التأهب للتدخل السريع عند حلول طارئ، وهذا إلى غاية 31 من شهر أكتوبر القادم، خاصة في ظل ظهور عدة حرائق تمّ تسجيلها الأسبوع الماضي مع ارتفاع درجة الحرارة. وتبقى ولاية يومرداس بطابعها الجبلي وغطائها الغابي الكثيف الممتد عبر مرتفعاتها قدرات، تيجلابين، سوق الحد، بني عمران، عمال، تيمزريت، شعبة العامر، مرتفعات الناصرية وصولا إلى أعالي بلدية أولاد عيسى وأغفير من المناطق المهددة سنويا بظاهرة الحرائق المخلفة لخسائر كبيرة في المساحات الغابية، الأحرار بما فيها مساحات واسعة من المحاصيل الزراعية



بإنجاز شبكات الصرف الصحي بمناطق الظل، لاسيما الدواوير التي مازال سكانها يستعملون الحفر الصحية، التي تعتبر مصدرا لانتشار أمراض الحساسية والجهازين البولي والتنفسي، زيادة عن التهاب الكبد الفيروسي وأمراض أخرى مستعصية، وتدعو السلطات المحلية لمعسكر سكان هذه المناطق إلى إبلاغ مصالح البلدية أو مصالح ديوان التطهير من أجل المساعدة في تفريغ الحفر الصحية بشكل دوري تقاديا لانتشار أوبئة أخرى في هذا الطرف الصحي المستجد. أ. س

في ذات الصدد، قالت مليكة مقاييز إن الديوان الوطني للسقي والتطهير قد شارك في عمليات وحملات التعقيم طيلة الفترة الماضية، واستكمل مبادراته بتدخلات عدة لسلت شبكات الصرف الصحي عبر نطاق 47 بلدية، موضحة أن إنتاج الديوان الوطني التطهير من مياه معالجة صالحة للاستعمال الفلاحي، يزيد عن 50 ألف متر مكعب، تنتجها 20 محطة للتصفية عبر تراب الولاية. وفي سياق متصل، سجّلت مديرية الموارد المائية للولاية عدة مشاريع تنموية خاصة

أطلقت مصالح ديوان السقي والتطهير لمعسكر، حملة تحسيسية واسعة النطاق بالمناطق الريفية والمعرّولة، حول مخاطر الأمراض المنتقلة عبر المياه.

في هذا الإطار، قالت مديرة الديوان الوطني للسقي والتطهير لمعسكر، مليكة مقاييز، أنّ الهدف الرئيسي من الحملة التحسيسية المنطلقة هو حماية سكان المناطق الريفية من مختلف الأمراض المنتقلة عبر المياه، والتي تشكل الحفر الصحية المستعملة في صرف المياه المستعملة بالمناطق التي لا تتوفر على شبكات الصرف الصحي، موضحة أنّ ديوان السقي والتطهير سجّل عدّة تدخّلات لإفراغ وسلت وتعقيم الحفر الصحية بعدة مناطق، بشكل تطوعي خاصة خلال هذه الجائحة الصحية، باعتبار أن مسؤولية الديوان تقع فقط على تسيير شبكات الصرف الصحي وتسيير محطات معالجة المياه بتراب الولاية، لافتة أن تحقيق النتيجة المتوخاة من التعاون مع البلديات لسلت الحفر الصحية، يتوقف أيضا على تعاون سكان المنطقة الريفية الذين يستعملون الحفر الصحية لصرف فضلاتهم والمياه المستعملة.

وعليه تأتي الحملة التحسيسية لفائدة سكان القرى والتجمعات الريفية لتعريفهم بمخاطر الأمراض المنتقلة عبر المياه، وكذا الخدمات التي يوفرها ديوان السقي والتطهير

القطاع الصناعي العمومي في الفصل الأول من 2020 ارتفاع أسعار الإنتاج بنسبة 0.6%



عرفت أسعار الإنتاج في القطاع الصناعي العمومي (خارج المحروقات) ارتفاعا بنسبة 0.6% خلال الفصل الأول من سنة 2020 مقارنة بالفصل الرابع من سنة 2019، حسبما علمته واج من الديوان الوطني للإحصائيات. وأوضح ذات المصدر أنه مقارنة بنفس الفترة من العام السابق، فإن ارتفاع الأسعار قد بلغ 2.4%.

كما أشارت معطيات الديوان إلى أن هذا الاختلاف في ارتفاع أسعار المنتجات عند الخروج من المصنع، من منظور المشتري، أثرت عليه بشكل أساسي قطاع الصناعة على التوالي الجلود والأحذية والطاقت والمناجم والمحاجر والمنسوجات وصناعة الحديد الصلب والصناعات الميكانيكية والكهربائية.

وسجلت صناعات الجلود والأحذية أكبر زيادة في أسعار الإنتاج حيث ارتفعت بنسبة 7.6 % قطاع الطاقة (3.8%) خلال الفصل الأول من السنة الجارية، مقارنة بالفصل الأخير من سنة 2019. كما أكد الديوان في معطياته أن الأسعار عند الإنتاج في قطاع المناجم والمحاجر قد ارتفعت بنسبة 2.6%، مضيفا أن أسعار إنتاج النسيج عرفت هي الأخرى ارتفاعا ولكن أقل حجما بنسبة 0.6%، وشمل هذا المنحى التصاعدي أيضا، أسعار إنتاج

والمحاجر (5.5%)، والطاقة (4.4%)، والنسيج (3.5%) و صناعات الحديد والصلب والصناعات الميكانيكية والكهربائية بنسبة 3.3%. وعرفت قطاعات أخرى أيضا زيادات في أسعار التصنيع ولكن بحجم أقل و يتعلق الأمر على وجه الخصوص بالصناعات الغذائية الزراعية (+ 1.7%)، وصناعات الخشب والفلين والورق (0.5%)، ومواد البناء (+ 0.4%)، وقد عانت قطاعات صناعية أخرى، من ركود أسعار إنتاجها، مثل الصناعات الكيماوية والمتنوعة. للتذكير، أن ارتفاع متوسط التطور السنوي لأسعار الإنتاج الصناعي العمومي خارج المحروقات طوال سنة 2019، قد سجل زيادة بنسبة 2.8% مقارنة بسنة 2018.

الصناعات الغذائية ب(0.3%) وصناعة الحديد والصلب والصناعات الميكانيكية والكهربائية بنسبة 0.2% خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2020 ومقارنة بالثلاثي الرابع من عام 2019، -حسب ذات المصدر-. بالإضافة إلى ذلك عانت قطاعات صناعية أخرى من الركود ويتعلق الأمر خاصة بالصناعات الكيماائية وصناعات الأخشاب والفلين وأخيرًا الصناعات المختلفة في حين انخفضت أسعار صناعات مواد البناء بنسبة 0.3 % خلال نفس فترة المقارنة.

أما خلال الثلاثي الأول من عام 2020 ومقارنة بالفترة نفسها من سنة 2019، فإن الديوان قد أشار إلى أن غالبية القطاعات قد شهدت زيادات وأهمها خضت صناعات الجلود والأحذية (11.2%)، والمناجم

بوكراييلة عضو فيدرالية مربى المواشي التعجيل بفتح الأسواق لكسر المضاربة والوقاية من الفيروس

توقع ارتفاع أسعار أضحية العيد بسبب غلاء الأعلاف

أكد محمد بوكراييلة عضو المكتب الوطني للفيدرالية الوطنية لمربي المواشي، في تصريح خص به «الشعب»، أنه من المفترض اليوم الاثنين، شروع مربى المواشي في التوجه إلى نقاط البيع المخصصة لتسويق أضحية العيد، لكن يوجد حسب اعتقاده تأخر كبير وغموض، خاصة بعد أن ترك قرار فتح الأسواق لتقدير الولاة على ضوء الوضع الوبائي لكل ولاية، وتوقع أن ترتفع أسعار الأضحية هذه السنة، على خلفية أنه تم تسويقها في العام الماضي، انطلاقا من 25 ألف دينار، لكن هذه السنة لن يقل معدل سعر الخرفان عن سقف 35 ألف دينار إلى غاية 50 ألف دج، بسبب ارتفاع أسعار مادة «الشعير» إلى 4000 دج، والثخالة إلى 3500 دج، علما أنه خصص ما لا يقل عن 5 ملايين رأس لهذه المناسبة الدينية، ويتوفر في الجزائر نحو 25 مليون رأس غنم.



توجد صعوبة في التسويق في نقاط منظمة، لذا ندعو إلى فتح أسواق منظمة خارج الأحياء السكنية وحتى وإن كانت محدودة، لكن بشرط احترام الإجراءات الوقائية ضد فيروس «كوفيد 19»، ومن أجل ضمان خضوعها تحت الرقابة البيطرية، واغتنم الفرصة ليدعو قبل 15 أو 20 يوما لفتح الأسواق جزئيا، لأنه يتخوف من تمرير أضحية العيد عبر الأسواق الموازية حيث تلتهب الأسعار.

أفترح بوكراييلة إطلاق مبادرة لتحسيس التجار والمستهلكين، بهدف احترام الإجراءات الوقائية من فيروس كورونا، من خلال حمل الكمادات واستعمال مواد التعقيم واحترام إجراءات التباعد الاجتماعي، وقال إنه يمكن للبلديات التي تجني من وراء الأسواق مداخيل مالية أن تشرف على عملية التحسيس والرقابة، منعا لتفشي انتشار هذا الوباء، وعلى اعتبار أن هذه الأسواق أسبوعية تفتح مناصب شغل وحول ترتب ارتفاع في أسعار كبش العيد، ذكر

فضيلة بودريش

خسر 90 دولارا حسب تصنيفات البنك العالمي

تراجع الدخل القومي للفرد الجزائري

تراجع إجمالي الدخل القومي السنوي للفرد الجزائري من 4060 دولار في عام 2018 إلى 3970 دولار خلال 2019، حيث خسر 90 دولارا، وأدرجت الجزائر وفق تصنيفات البنك الدولي الجديدة للبلدان حسب مستوى الدخل 2020 و2021 ضمن خانة البلدان التي انتقلت إلى شريحة أدنى، علما أن الجزائر بدت قريبة للحدود الخاصة مقارنة بالسنة الماضية.

فضيلة - ب

صنف البنك الدولي بلدان العالم إلى أربع مجموعات، من بينها منخفضة الدخل، والشريحة الدنيا من البلدان متوسطة الدخل، وبالإضافة إلى الشريحة العليا من البلدان متوسطة الدخل، وإلى جانب البلدان مرتفعة الدخل. ويعكف على تحديث هذه البيانات سنويا مع بداية شهر جويلية، ويذكر أن هذه التصنيفات تتغير متأثرة بمؤشرات النمو الاقتصادي والتضخم وأسعار صرف العملة وكذا نمو السكان على نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي. كما يمكن أن يؤثر تنقيح أساليب الحسابات القومية والبيانات على نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي. الجدير بالاشارة أن تدقيق



الحسابات أفضى إلى مراجعة تصنيف كل من بنين وناورو وتزانيا إلى شرائح أعلى. وتمت مراجعة سلسلة إجمالي الدخل القومي في السودان لعامي 2018-2019 بفعل التغيرات التي شهدتها أسعار الصرف. في حين كل من الجزائر وسريلانكا ورومانيا جاءت قريبة للغاية من الحدود الخاصة بكل منها خلال العام الماضي.

مجلس المطارات واتحاد النقل الجوي الدوليان

دعوة الحكومات لتحمل تكاليف تدابير الصحة العامة

دعا مجلس المطارات الدولي، والاتحاد الدولي للنقل الجوي، الحكومات إلى تحمل التكاليف المتعلقة بتدابير الصحة العامة التي تهدف إلى التخفيف من انتشار الأمراض المعدية بعد تأثيرات جائحة (كوفيد-19) على الصناعة والاقتصاد وتوقف الطيران على المستوى العالمي، مما أدى إلى خسائر تقدر بعدة مليارات في الإيرادات وحركة المرور.

وأضاف «في الوقت الذي تواجه فيه صناعة الطيران تعقيدات عمليات إعادة التشغيل، يعتقد المجلس أن تكلفة أي تدابير صحية مطلوبة يجب أن تتحملها الحكومات، وهو ما يتفق مع قرار منظمة الطيران المدني الدولي، من خلال فريق عمل استعادة الطيران التابع للمجلس».

من جانبه، قال المدير العام والرئيس التنفيذي للاتحاد الدولي للنقل الجوي، ألكسندر دي جونيالك، «عملنا بنجاح مع العديد من الحكومات في جميع أنحاء العالم لوضع البروتوكولات الموحدة التي تحمي الصحة العامة، وتمنح المسافرين الثقة للعودة إلى الطيران، لكن الطيران، على حافة الهاوية المالية، ويجب أن تتحمل الحكومات التكاليف الإضافية للتدابير الصحية».

وكانت منظمة الطيران المدني الدولي (إيكاو) قد قررت عقد شراكات مع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية والصناعة، لمواجهة التحديات وتوفير التوجيه العالمي، من أجل أمن وأمان وإعادة التشغيل والانتعاش المستدامين لقطاع الطيران. وتتضمن هذه التدابير عددا من الإجراءات لحماية الصحة العامة، والتبثيم اعتمادها من قبل المطارات وشركات الطيران حول العالم.

أكدت المنظمتان الدوليتان، في بيان، أنه مع بدء الصناعة في إعادة التشغيل والتخطيط لتحقيق انتعاش مستدام طويل الأمد، تظل صحة وسلامة الركاب والموظفين هي الأولوية الأولى للمطارات وشركات الطيران.

وقال المدير العام لمجلس المطارات الدولي، لويس فيليب دي أوليفيرا، «إنه مع بدء تعافي عمليات المطارات وشركات الطيران ببطء، فإن صحة وسلامة الركاب والموظفين أمر بالغ الأهمية، وتدرس الحكومات العديد من الإجراءات الصحية الجديدة لتطبيقها في المطارات».

القروض المتعثرة ونسبة القروض إلى إجمالي الأصول، وكثافة الأصول المرجحة بالمخاطر ومعدل التكلفة والدخل.

وبالإضافة إلى ذلك، يضيف تصنيف هذا العام ترتيب البنوك الأفضل أداء باستخدام معيار جديد لمقارنة البنوك الرائدة من خلال ثمانية مؤشرات أداء رئيسية وهي النمو والكفاءة التشغيلية وعائد المخاطر والأمان والربحية وجودة الأصول والسيولة والرافعة المالية. وتتواجد مجموعة QNB حاليا في 31 بلدا وثلاث قارات حول العالم، حيث تقدم أحدث الخدمات المصرفية لعملائها، ويعمل في المجموعة ما يزيد عن 29 ألف موظف يخدمون أكثر من 25 مليون عميل في أكثر من ألف فرع ومكتب تمثيلي، بالإضافة إلى شبكة واسعة من أجهزة الصراف الآلي تزيد عن 4 آلاف و200 جهاز.

خطة أقرها البرلمان الألماني

التخلي التدريجي عن استخدام الفحم كمصدر للطاقة

تلويثا للبيئة. ووصف وزير الاقتصاد الألماني بيتر ألتماير، تخلي ألمانيا عن توليد الكهرباء بالفحم بأنه «مشروع جيل» تاريخي. وقال ألتماير «العصر الأحفوري في ألمانيا ينتهي بهذا القرار بلا رجعة»، مشيرا إلى أن ألمانيا هي الدولة الاقتصادية الوحيدة بهذا الحجم التي تخرج من الطاقة النووية بحلول عام 2022 والفحم بحلول عام 2038.

وأضاف أنه سيتم إنهاء توليد الكهرباء من الفحم بحلول عام 2038 على أقصى تقدير بطريقة آمنة من الناحية القانونية وحكيمة من الناحية الاقتصادية ولمزمة من الناحية الاجتماعية.

منظمة التجارة تستعد لطحرها

تدابير لتعزيز الأمن الغذائي العالمي

لجميع الأعضاء، من شأنه أن يكمل الجهود للتصدي للتحديات التي تواجهها دول كثيرة في تنفيذ اتفاق التدابير المتعلقة بمبيدات الآفات، ضمنها المتعلقة بالتقنية الإحيائية، والنسب الكيماوية لمبيدات الآفات، وتغير المناخ، والاستدامة البيئية».

ويتضمن الإعلان توصيات بشأن موضوعات مثل: برامج الأمن الغذائي الخاصة في الدول الأعضاء، ضمان تسويق الاستجابات بين الأعضاء للأزمات العالمية، ضمان عدم تقييد التجارة في المنتجات الزراعية والغذائية على نحو غير ملائم، مراجعة الآليات الوطنية لتنسيق التدابير المتعلقة بالصحة والصحة النباتية، تفعيل إجراءات الاخطار والشفافية، تعيين الحدود القصوى لمستويات المخلفات لمنتجات وقاية النباتات.

حافظ بنك قطر الوطني (QNB) على المركز الأول في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا في قائمة التصنيف العالمي من مجلة «ذا بانكر» لـ «أفضل 1000 بنك في العالم»، والتي صدرت مؤخرا، حسبما أوردته وكالة الأنباء القطرية.

وحصل البنك على المركز الأول في المنطقة بحسب رأس المال الأساسي الذي بلغ 24.9 مليار دولار بنهاية عام 2019، بزيادة قدرها 10.4 بالمائة، مما مكته من الحصول على المركز 72 عالميا في القائمة، متقدما بثلاثة مراكز، يضيف

نفس المصدر.

وقد استند التصنيف إلى عدة معايير من أهمها النمو في الأرباح ما قبل الضريبة، وإجمالي الأصول ونسبة الأصول الرأسمالية والعائد على رأس المال والعائد على الأصول ونسبة الفائدة الكلية ونسبة

أقر البرلمان في ألمانيا التخلي عن الفحم كمصدر للطاقة بحلول عام 2038. كما وافق البرلمان على منح تعويضات تقدر بنحو 40 مليار يورو للمناطق التي تعتمد اقتصاداتها على الوقود الأحفوري لمساعدتها على إعادة بناء بنيتها الاقتصادية.

ويتعلق الأمر بولايات شمال الراين-فيستفاليا وسكسونيا أنهالت وسكسونيا وبراندنبورغ. وتحدد الخطة جدولاً زمنياً لإغلاق محطات الطاقة التي تعمل بالفحم في مختلف أنحاء ألمانيا، وهو ما يعزز جوهر برنامج يستهدف جعل الاقتصاد الألماني، وهو الأكبر في أوروبا، أقل

ناقش أعضاء منظمة التجارة العالمية إعلانا محتملا، قد يتم إصداره في المؤتمر الوزاري 12 للمنظمة العام المقبل. ويعالج الإعلان، الذي سيأتي على شكل مبادرة، الضغوط المتزايدة على إنتاج وتجارة الأغذية الزراعية على الصعيد الدولي في أعقاب أزمة كوفيد - 19.

ونوقش الاقتراح لأول مرة في اجتماع اللجنة التدابير الخاصة بالمعايير والضوابط التنظيمية في 24 - 26 الماضي، حيث توصل الأعضاء إلى اتفاق من حيث المبدأ بشأن سلسلة من التوصيات لتحسين كيفية تعاملهم مع معايير الصحة العامة واللوائح والتجارة. وقال معدو مشروع القرار «إن الإعلان الوزاري سيساعد على تعزيز الأمن الغذائي والتجارة الدولية، وسينشئ برنامج عمل يكون مفتوحا

كتاب «سطو على مدينة الجزائر.. تحقيق في عملية نهب جويلية 1830» لبيار بيان؛

مصدر مهم يكشف حجم الجريمة الفرنسية في سرقة كنز القسبة

■ أكثر من 500 مليون فرنك لتلك الفترة يقابله 4 ملايين أورو

■ المنتفعون أفراد الجيش وموظفو وزارة المالية وتجار وملك الفرنسيين

وأضاف أنه للتأكد من أن الرقم الذي قدمه سان جون (ما بين 500 و750 مليون) يكفي القيام بتقدير إجمالي لمختلف مكونات كنوز الجزائر، ويجب الإضافة إلى الكنز ألماس وحلي قدرها بيار دوفال القنصل السابق لفرنسا بالجزائر في عام 1828 بقيمة 107 ملايين فرنك.

علاوة على وثائق استفادة من الربع بقيمة تتراوح ما بين 8 و10 ملايين لفائدة إنجلترا سلمها الداي حسين باشا إلى الجنرال دويورمون، الثروات الخاصة لداي الجزائر وبأي قسنطينة التي تعد بالملايين، حجز على 273 بيت بمحتوياتها، عمليات النهب التي تمت في الأيام الثمانية الأولى من دخول الجيش الغازي إلى القسبة والتي يستحيل تقديرها، 1500 مدفع وأطنان من البارود تقدر بقيمة 5 ملايين، المواد الغذائية وغيرها من المنتجات المختلفة التي تم اكتشافها في مخازن الإيالة والتي تقدر على الأقل بحوالي 20 مليون.

منتوج الذهب والفضة الذي تم العثور عليه في دار السك (70 رطلا من الذهب و10 قناطير من الفضة نهبها الجنود)، أي ما يقارب 200 ألف فرنك، ابتزاز الأتراك إذ يروي سان جون أن الفرنسيين اشترطوا فدية على 500 تركي بمبلغ 10 ملايين.

وتؤكد شهادات كثيرة أن كل الأتراك أغنياء كانوا أو فقراء، تركوا كل ممتلكاتهم مقابل عقود أو أوراق لا قيمة لها، وكانت الممتلكات تقدر بعشرات الملايين بل وحتى تفوق 100 مليون، لاشك أن الحصيلة تتجاوز 500 مليون، فلم يبالغ سان جون إذن في برقياته إذ سرق الفرنسيون في الأسابيع الأولى من الغزو ما يتجاوز 500 مليون فرنك (أي ما يساوي تقريبا 4 مليارات أورو)، قال المحقق الصحفي.

من استفاد من هذه الأموال؟ يقول بيان أن الدولة الفرنسية أخذت جزءا لا يستهان به من هذه الأموال، وتقول الرواية الرسمية أن ما يقارب 43 مليون فرنك دخلت صناديق الخزينة الملكية وأدرجت في ميزانية فرنسا، كما تم تخصيص ما يقارب 5 ملايين لجيش الغزو لتلبية حاجياته، ووصلت بواخر جزائرية ومدافع وذخيرة إلى أحواض ميناء طولون، و يشير أرشيف وزارة الحرب إلى عملية بيع بالمزاد لمواد غذائية وبضائع سلبت من مخازن الإيالة، ولكنها لم تحتفظ بأثر لوجهة حصيلة البيع.

كان المنتفعون من الجزء الأكبر لكنز الإيالة وعمليات النهب التي تمت في القسبة والمدينة وضواحي الجزائر، أفراد الجيش وموظفو وزارة المالية ومصرفيين وتجار ومغامرون بل وحتى ملك الفرنسيين، كانت دار سيلبير وممثليها في الجزائر أدولف شنيديرة من بين المستفيدين الكبار من عملية الاستيلاء على كنوز القسبة، ومن المحتمل كذلك أن فرانسوا اليكساندر سيلبير وأدولف شنيدير ساهما في تبييض هذا المال عبر النظام البنكي الأوروبي، الشيء الذي يكون قد منحهما دور الحكم ما بين السلطة القديمة والجديدة.

وقد حوّلت لهما مكانتهما وعلاقاتهما بشراء البضائع والمواد المختلفة التي تم نهبها من المخازن، وأيضا كسب أملاك الأتراك الذين اضطروا لمغادرة الإيالة وهذا كله بأسعار مناسبة جدا، لقد كان كاف لتزدهر أعمالهما من جديد وليرتعا على عرش صناعة الحديد والصلب في فرنسا.

ويختم المؤلف تحقيقه بأن رئيس لجنة التحقيق دولور راسل وزير الحربية جيرار في 8 أكتوبر 1830 قائلا: «في كل عمليات السرقات تلك، كان السيد سيرمييه المقتصد العسكري المساعد، الشخص الوحيد المعروف لدرجة إثارة الشبهات، وقد رحل قبل أن تتمكن من الاستماع إلى دفاعه، كما أن دو نبيه ترك الجيش حاملا معه في أمعته سهوا، لاشك في ذلك بعض القطع منها ما كانت ثمينة».

الشهيرة، أصرح لكم وأؤكد بأنني لم أر شيئا أكثر إخلالا بالشرف، ولا نهبا مشينا أكثر من ذلك الذي تم فيها خلال ثمانية أيام كاملة. تمت عمليتا نهب، الأولى للذهب والفضة والمجوهرات، إلى غير ذلك بقيمة تصل إلى 100 مليون على الأقل، حيث أنه لم يدخل إلى الخزينة على ما اعتقد سوى ما بين 40 إلى 50 مليون، أما الثانية والتي لم يسمح بها سوى لتغطية وحجب الأولى فقد خست الألبسة والأثاث إلى غير ذلك.

لن اذكر أي اسم من أسماء ناهبي القسبة، ولكنني أعرفهم وأعدهم بحمايتي في حالة ما تمكنا من تكوين حكومة مصلحة. كما أنني أصرح بأنني شهدت خروج ما لا يقل عن 60 صندوقا مليئا بالذهب من القسبة، وكان يحملها جنود من الكتيبة السادسة لمشاة الخط، ولم تنقل هذه الصناديق عن طريق البحر، بل أخذت الاتجاه المعاكس، إذ رأيت نفس الجنود يأخذون طريق حصن الإمبراطور، لقد تحدثت مع هؤلاء الجنود الذين أخبروني بأن كل تلك الصناديق كانت مملوءة ذهباً.»

ويضيف المؤلف أن فلانندان لم يلفت انتباهه بأن هذه الشهادة تتوافق مع شهادة الضابط باجيس الذي كان قد سمع ضباط صف من نفس الكتيبة، يتحدثون عن سريتين تم تكليفهما في ليلة ما بين 6 و5 جويلية 1830 بنقل صناديق ذهب من داخل القسبة إلى خارج المدينة، وختم النقيب بيرصا قائلا: «إن كانت هذه المعلومة مفيدة للخزينة الوطنية فاستعملوها، كما يطيب لكم، ولكن ثنوا بي إن قلت أن الوقت لم يحن بعد لفعل ذلك، فليكم بالصبر».

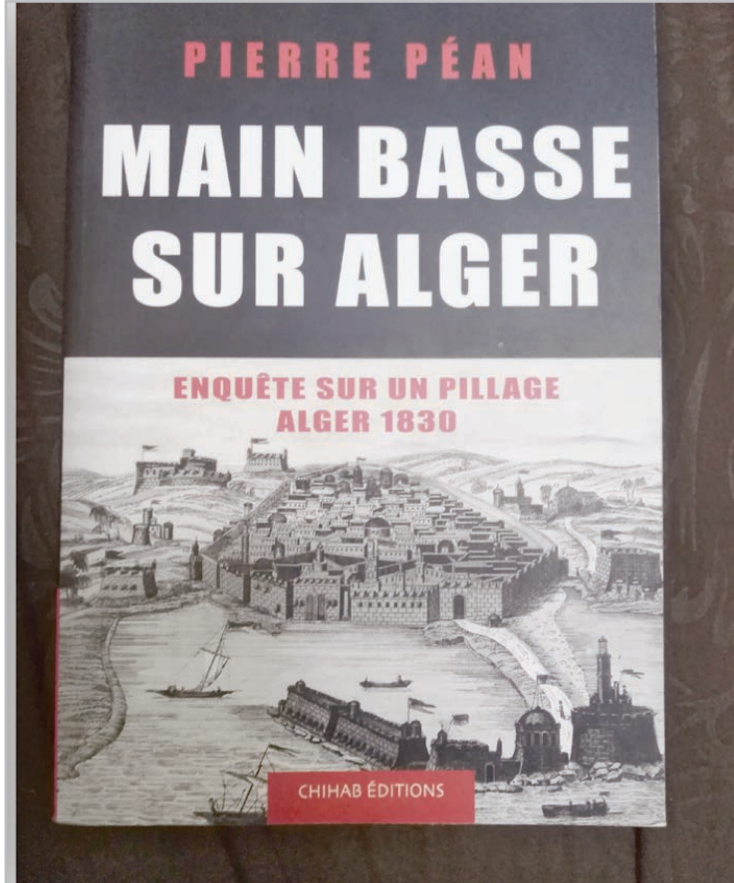
ويشير بيار في تحقيقه إلى أن عملية الاستيلاء على قسنطينة كانت أكثر عنفا من تلك التي واجهتها الجزائر، ونتجت عنها نفس عمليات النهب، ففي 1846 أراد فلانندان نشر كتيب بعنوان مذكرة حول الاستيلاء على كنوز إيالة الجزائر، يلخص فيه تحقيقه في تلك

وتحدث المؤلف عن لويس غابريال ميشو، الكاتب الموثوق الوحيد الذي كتب بإسهاب عن عمليات نهب كنز الجزائر، قبل أن يقوم بذلك مارسيل إيميرت وعمار حمداني، كان لميشو مسارا متنوعا قاده إلى المشاركة في أوائل حملات الثورة، وذلك برتبة ملازم ثم برتبة نقيب ليتحول بعدها إلى صاحب مطبعة في باريس، ليناضل بشدة إلى جانب أخيه من أجل عودة الملكية، مما أدى لاعتقاله.

وبحسب بيار بيان فإنه فضلا عن الذهب والفضة النقدية التي كان من الصعب حسابها كاملة في البداية، والتي كان تقديرها من الوهلة الأولى بـ 250 مليون وتم إيجاد في خزينة الداي الخاصة ما قيمته 100 مليون من الماس وأشياء ثمينة أخرى، كما اكتشف في المدينة كنز بقيمة 30 مليون الذي أرسله داي قسنطينة كي يضعه في مكان آمن.

حوالي 43 مليون فرنك دخلت صناديق الخزينة الملكية وأدرجت في ميزانية فرنسا

ويؤكد مؤلف كتاب «سطو على مدينة الجزائر» أن تقدير مجمل عمليات النهب أمر صعب، ولكن الأرقام التي قدمها سان جون في برقياته إلى وزارة الخارجية، والتي تتراوح بين 500 و750 مليون، لا تبدو له غير معقولة، فالزيادة اليومية في تقديرات القنصل البريطاني تبررها عمليات النهب التي تمت توكاها مع توغل الجيش الفرنسي.



كانت لجنة المالية في الجزائر تواصل اجتماعاتها بانتظام إلى غاية يوم 10 أوت حين بلغ مسامعها خبر ثورة جويلية فتوقفت عمليات الحساب ذلك اليوم: «مجمّل الأموال والقيم التي وجدت في خزينة إيالة الجزائر تقدر بمبلغ 48 مليون و684 ألف و527 فرنك، ويبلغ إجمالي الأموال

أي ما يقارب 48 مليون فرنك من الذهب والفضة في حين وصل كنز الإيالة إلى 250 مليون فرنك على أقل تقدير، أي أنه تم اختلاس 200 مليون على الأقل وهو ما يساوي 10 ملايين فرنك في عام 2001.

ويروي المحقق الصحفي أنه، في 12 جويلية 1830 كتب القائد العام الأمير دويولينيك رسالة مخصصة كليا للكنز يقول فيها أن فيرينو ودو نبيه وتولوزي أكدوا له أنه يحتوي على أقل تقدير على 80 مليون من النقد الذهبي والفضي، مشيرا إلى أنه يجب الإضافة إلى الكنز في حد ذاته قيم المون والبضائع المختلفة التي تملكها الإيالة والتي يقدرها بـ 20 مليون.

وفي 14 جويلية قام الجنود بتحميل 206 كيس من الكتان الرمادي مملوءة بالفضة، و57 سبيكة خام من الفضة بوزن إجمالي يساوي 4673 كغ من الفضة وسبيكة من الذهب وزنها 44 كغ، و20 صندوقا يبلغ وزن الواحد 120 كغ، و22 صندوقا يبلغ وزن الواحد 60 كغ و6 براميل يحوي كل واحد منهم على 2000 كوادرويل اسباني أو برتغالي.

وبحسب الوثائق الأرشيفية فقد قدرت قيمة الكل 13 مليون و218598 فرنك، حيث كلف أوغوست سول وهو أحد ضباط الخزينة الملكية

بمرافقة هذا الجزء الأول الظاهر من الكنز إلى طولون وتسليمه إلى ممثل وزارة المالية. وفي 17 جويلية تم تحميل ما يقدر بقيمة 11 مليون و550 ألف فرنك ذهبي، وفي 18 جويلية كتب البارون دو نبيه إلى ولي العهد أخبره أنه أرسل 24 مليون إلى فرنسا محملة على سفن الملك، وحملت سفينة السيبيون في 22 جويلية من الذهب والفضة ما قيمته 5 ملايين و100720 فرنك، وفي 27 جويلية استلم سفينة النيسطور ما قيمته 10 ملايين و240000 فرنك قادمة من خزينة الجزائر، وفي 7 أوت ما قيمته 3 ملايين و289600 فرنك تم حجزها من خلال خزينة الإيالة، إضافة إلى صندوقين من الأواني الفضية وصندوقا يحتوي على 23.950 كغ من الذهب و930، 4 كغ من الفضة.

بيار بيان، صحفي محقق، سلط الضوء على حلقة مظلمة من تاريخنا ومن المواضيع المسكوت عنها، بعد تحقيقات طويلة وجد بيار بيان آثارا غير واضحة للذهب المكتشف في أقبية القسبة، كانت غنيمة تقدر بقيمة 500 مليون فرنك لتلك الفترة ما يقابله 4 ملايين أورو، استفاد منها لويس فليب، والدوقة دو بيريه، وضباط في الجيش، مصرفيون، صناعيون كعائلتي سيلبير وشنيدير، وحتى تطور صناعة الحديد والصلب الفرنسية كان بفضل ذهب الجزائر.

سهام بوعموشة

اعتمد بيار في تحقيقه الذي يعد مرجعا مهما للباحثين على مذكرة جان باتيست فلانندان، المقرر السابق للجنة تحقيق سبتمبر 1830، حول الإقتطاعات التي تمت على كنوز الجزائر، وتقدير محافظ الشرطة بيبيري عن نهب كنوز الجزائر المؤرخ في 15 جويلية 1852 (الأرشيف الوطني، وكذا المؤلف، فإنه لأكثر من مائة سنة لم يكن هناك أحد يذكر عمليات نهب كنز الجزائر، إلى أن اكتشف مارسيل إيميرت وهو مؤرخ وأستاذ بكلية الآداب بالجزائر تقريرا لمحافظ الشرطة مؤرخا عام 1852، يؤكد استنادا على اكتشافات المقرر السابق للجنة التحقيق بأن هناك مبالغ هامة جدا تم اختلاسها، وبأن جزءا كبيرا من هذا النهب وصل إلى خزائن لويس فيليب الخاصة.

وأكد إيميرت في خلاصة عمله بأن هذا الكنز كان السبب الرئيسي لغزو الجزائر، نافيا بذلك التاريخ المتفق عليه بخصوص الدوافع التي أدت إلى القيام بهذه الحملة العسكرية، أي الإنتقام لإهانة داي الجزائر لفرنسا (حادثة ضرب القنصل دوفال بالمروحة)، والقضاء على القرصنة، وعزز المؤرخ شارل أندري جوليان أطروحة مارسيل إيميرت دون أن يؤكدوا أو ينفي التاريخ المتفق عليه.

بالقابل أعاد عمار حمداني وهو كاتب وصحفي جزائري إحياء أعمال مارسيل عام 1985، وجدت في بادئ الأمر رسائل رسمية أغلبها لم ينشر قط لقناصلة كانوا في الجزائر عام 1830، وهم قناصلة بريطانيا العظمى وهولندا وسردينيا والسويد، وكذا قناصلة فرنسا في سواحل البحر المتوسط ووثائق الحجر الصحي الذي تم في نفس الموانئ، قائلا: «حين كنت أعمل في أرشيف مملكة سردينيا بنيس اكتشفت شيئا فشيئا آثارا للذهب المهرب، وهكذا تمكنت ولأول مرة من سرد قصة السفينتين الشرعيتين الروسييتين المحملتين بالذهب اللتين وصلتا إلى فيلفرانش».

وأضاف أنه حين تم الاستيلاء على كنوز الذهب والفضة ونهب المخازن المليئة بكل ما هو ثمين وكذا المؤسسات الدينية ومنازل الخواص، وابتزاز الأتراك وفي الوقت الذي كان فيه جزء من هذه الغنائم يعبر البحر نحو طولون وموانئ أخرى، على أساس أنها غنائم حرب رسمية، مشيرا إلى أن هذا الكنز الشهير غطى النفقات التي ترتبت عن عملية الغزو،

وأضاف أنه حين تم الاستيلاء على كنوز الذهب والفضة ونهب المخازن المليئة بكل ما هو ثمين وكذا المؤسسات الدينية ومنازل الخواص، وابتزاز الأتراك وفي الوقت الذي كان فيه جزء من هذه الغنائم يعبر البحر نحو طولون وموانئ أخرى، على أساس أنها غنائم حرب رسمية، مشيرا إلى أن هذا الكنز الشهير غطى النفقات التي ترتبت عن عملية الغزو،

قائمة عقوبات أوروبية على إسرائيل

اجتماع وزاري عربي لبحث تداعيات مخطط الضم

أعلن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، أمس، عن اجتماع وزاري عربي اليوم لبحث تداعيات مخطط الضم الإسرائيلي لأراض فلسطينية.

«خطوة كبيرة رسالتها متحدون على الأرض لمواجهة الضم وإسقاط الاحتلال وصفقة القرن.

وأكد عريقات أهمية توحيد الجهد الفلسطيني على الأرض والتعالي عن كل الانتماءات الحزبية لاستعادة فلسطين على حدود عام 67 وعاصمتها القدس الشرقية.

164 وحدة استيطانية جديدة

في خضمّ الحملة الدولية ضدّ خطة ضمّ أراض فلسطينية، تصرّ إسرائيل على مواصلة توسعها الاستيطاني، حيث أعلنت عن بدء العمل في بناء 164 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة «نفيه دانيل» جنوب بيت لحم، ما يسلب العشرات من الدونمات الزراعية الفلسطينية.

أفادت مصادر إعلامية، أمس، بأن الاتحاد الأوروبي أعدّ قائمة من العقوبات التي يخطط لفرضها على إسرائيل في حال أقدمت على ضم مناطق في الضفة الغربية.

وأوضحت المصادر، أن الاتحاد الأوروبي يدرس وقف المخصصات المالية التي يقدمها لبرامج البحث العلمي في إسرائيل، إلى جانب تجميد برامج تبادل البعثات الطلابية بين الطرفين ومنع وزراء الخارجية الأوروبيين من زيارة تل أبيب. ونهت المصادر إلى أن إسرائيل يمكن أن تخسر مليارات اليوروهات التي يقدمها لها الاتحاد الأوروبي سنوياً لبرامج البحث العلمي.

وأضافت أن مواصلة إسرائيل الحديث عن عزمها تنفيذ مخطط الضم، فاقم التوتر بين تل أبيب ورئاسة الاتحاد الأوروبي في بروكسل، مشيرة إلى أن دولاً أوروبية تعد «صديقة» لإسرائيل أعربت عن رفضها الشديد لمخطط الضم وحذرت من تداعياته، مثل بريطانيا.

وقال عريقات: «إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يواصل اتصالاته مع قادة العالم، حيث أرسل مؤخراً سبع رسائل شخصية لكل دول العالم، تفيد أنه في حال تم الضم سيكون هناك حل من كل الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل والولايات المتحدة بشكل فعلي لأنهما تكررنا لكل الالتزامات، الأمر الذي يعني تحمل حكومة الاحتلال لمسؤولياتها وفقاً لاتفاقية جنيف الرابعة».

وأضاف أن محمود عباس دعا دول العالم في رسائله إلى عقد مؤتمر دولي للسلام كامل الصلاحيات على أساس القانون الدولي وحل قضايا الوضع النهائي بما يضمن إنهاء الاحتلال على حدود عام 67 والإفراج عن الأسرى وفق جدول زمني محدد.

وكشف عريقات عن جهود تبذل مع الجمعية العامة للأمم المتحدة لعقد جلسة للإعلان عن تشكيل ائتلاف دولي ضد الضم لمحاسبة ومساءلة إسرائيل في حال قيامها بذلك.

وثقّن عريقات المواقف الدولية الراضية للضم ومنها برلمان لوكسمبورج ووزير خارجية فرنسا، إضافة لـ 11 عضوا في مجلس الشيوخ الأمريكي الذين قدّموا تعديلا على مادة المساعدات العسكرية الأمنية المقدمة من الولايات المتحدة لإسرائيل، وطالبوا بخضم أي مبلغ تستخدمه الأخيرة للضم من هذه المساعدات، مشيراً إلى أن هذه سابع رسالة يصدرها مجلس الشيوخ ضد الضم والمطالبة بتكريس حل الدولتين.

الوحدة صفام أمان

فيما يتعلق بالمؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده أمين سر اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) جبريل الرجوب، ونائب رئيس حركة (حماس) صالح العاروري، اعتبره عريقات



لوائح مجلس الأمن الأممي، وأنه يعتبر أن الصحراء الغربية أراض غير مستقلة ستحدد وضعها النهائي نتائج المسار الذي تقوده الأمم المتحدة والذي يدعمه الاتحاد الأوروبي كليا.

وجاءت تصريحات بوريل ردا على سؤال طرحته النائب الإسبانية ميغال إربان من المجموعة السياسية ليسار الوجدوي مسألة الصحراء الغربية، أن «الاتحاد الغذائي التي يستوردها الاتحاد الأوروبي والقادمة من الصحراء الغربية. والجدير بالذكر أن الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسية والأمنية، كان قد أكد مؤخراً حول تسوية مسألة الصحراء الغربية، أن «الاتحاد الأوروبي يدعم جهود الأمم المتحدة في إيجاد حل سياسي عادل ودائم للقضية الصحراوية يضمن حق تقرير المصير للشعب الصحراوي».

وأوضحت «أمنيستي» أنّ الأدلة التي تم جمعها من خلال التحليل الفني لجهاز الهاتف أيفون الخاص بعمر راضي كشفت عن آثار هجمات «حقن شبكات الاتصالات».

وأردفت بالقول: «كثّا قد وصفنا هجومات مشابهة في تحقيق سابق نشر في أكتوبر 2019 ضد المدافعين الحقوقيين المغربيين المعطي منجب وعبد الصادق البوشاوي».

وتشير المعطيات التي حثّتها هذه المنظمة غير الحكومية إلى أنّ الحكومة المغربية تبقى زبونا نشطا للمجموعة الإسرائيلية «أن أس أو»، وأنها تواصل استعمال تكنولوجياها من أجل متابعة وتخفيف وإخماد أصوات المناضلين والصحفيين وكل معارضيه.

على صعيد آخر، وبخصوص الموقف الأوروبي من القضية الصحراوية، أكد الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسية والأمنية، جوزيف بوريل، أن موقف الاتحاد حول الصحراء الغربية تحكّم

يتقدّمها إنعاش الاقتصاد ومواجهة تنامي البطالة

ملفات شائكة تنتظر رئيس الوزراء الفرنسي الجديد

ملفات عديدة تنتظر رئيس الوزراء الفرنسي الجديد جان كاستكس، أبرزها إصلاح نظام التقاعد الذي وعد به الرئيس ماكرون، وإنعاش الاقتصاد الفرنسي الذي عرف ركودا بسبب أزمة فيروس كورونا فضلا عن أخذ تدابير جريئة لحماية البيئة ومحاربة البطالة.

الشباب، الذين سيخرجون من المعاهد والجامعات نهاية السنة الجارية، والذي قد يصل عددهم إلى 700 ألف شاب.

بناء شرطة جديدة

أمام وزير الداخلية المقبل تحد كبير وهام، وهو بناء شرطة جديدة تعكس المجتمع الفرنسي بكل أطيافه. كما يسعى نفس الوزير إلى تقليص الهوة بين الشرطة والفرنسيين بسبب المظاهرات التي شهدتها فرنسا تنديدا بعنف رجال الشرطة وتصرفات بعض منهم والتي اعتبرت «عنصرية».

علما أنّ العلاقة بين الجهتين تأثرت كثيرا في الأشهر القليلة الماضية بسبب العنف المفرط والمحتمل المستخدم ضد متظاهري «السترات الصفراء» خاصة.

حماية المسنّين وإصلاح التقاعد

ينوي الرئيس ماكرون الطلب من الحكومة إيجاد حلول جديدة لتحسين ظروف معيشة المسنين خاصة في المراكز الصحية، وإلى جانب كل هذه التحديات التي تنتظر الحكومة الجديدة، يجب إضافة أهداف أخرى مثل إتمام عملية إصلاح نظام التقاعد.

ويعد إصلاح القطاع الصحي الذي لعب دورا هاما في محاربة كورونا، من بين الملفات الساخنة التي تواجهها الحكومة الجديدة. ورغم أن حكومة إدوار فيليب قررت رفع ميزانية هذا القطاع بمبلغ 6,8 مليار يورو من أجل رفع رواتب الأطقم الطبية وشراء المستلزمات الطبية الضرورية، فإن النقابات لم تكن راضية بهذه الميزانية.

ويعوّل الرئيس الفرنسي كثيرا على شخصية جان كاستكس كونه سبق وأن شغل منصب مدير المستشفيات وتنظيم العلاجات في وزارة الصحة بين عامي 2005 و2006، كما أنه يملك علاقات متشعبة في قطاع الصحة.

إنعاش الاقتصاد ومنع تمشي البطالة

يعوّل ماكرون كثيرا على الحكومة الجديدة لكي تواجه بحزم الأزمة الاقتصادية التي تمر بها فرنسا وكل ما ترتب عنها من فقدان للوظائف وغلق بعض الشركات الصغيرة لأبوابها مع تسريح عدد كبير من العمال، فضلا عن ارتفاع نسبة البطالة بشكل مقلق لدى فئة الشباب. وحذّر الرئيس الفرنسي من أن الدخول الاجتماعي المقبل سيكون صعبا، وأبدى قلقه من إمكانية انتشار البطالة بشكل واسع لدى فئة

ليس أمام رئيس الحكومة الفرنسية الجديد جان كاستكس، الذي عيّنّه الرئيس ماكرون الجمعة لخلافة إدوار فيليب، الكثير من الوقت لحل الملفات الشائكة والمتراكمة على طاولته، واسترجاع الأمل المفقود لدى فئة من الفرنسيين في مسؤوليهم بعد ثلاثة أشهر من التراجع الاقتصادي جراء الأزمة الصحية التي سبّبتها جائحة فيروس كورونا.

فمن إصلاح نظام التقاعد إلى اتخاذ تدابير جريئة للحفاظ على البيئة مروراً بالإنعاش الاقتصادي وإصلاح نظام الأمن وقطاع الصحة الذي لعب العاملون فيه دورا محوريا في مواجهة أزمة فيروس كورونا، الوقت لن يكون ربما كافيا للحكومة الجديدة لمعالجة كل هذه الملفات المتراكمة قبل الموعد الانتخابي الكبير والممثل في الانتخابات الرئاسية المقررة في ماي 2022 المقبل.

الحفاظ على البيئة وإصلاح الضحة

فوز الخضر في العديد من المدن الفرنسية الكبرى خلال الانتخابات البلدية الأخيرة، «أجير» إيمانويل ماكرون على جعل البيئة والاقتصاد الرقمي من أولويات الحكومة في الفترة المقبلة.

قصف قاعدة الوطية العسكرية

تركيا تتعهد بدعم حكومة الوفاق الليبية لبناء جيش محترف

استهدفت طائرة حربية مواقع داخل قاعدة الوطية العسكرية التابعة لحكومة الوفاق الوطني غربي البلاد، في حين تعهّدت تركيا بمساعدة قوات الوفاق في بناء جيش محترف.

وقالت مصادر، إنّ القصف أسفر عن إعطاب منظومة للدفاع الجوي لكن دون وقوع خسائر بشرية. ولم تعلق حكومة الوفاق على الهجوم الذي يعد الأول من نوعه منذ سيطرة قواتها على المنطقة الغربية.

الأنغام تصيب مدنيين

رغم إبعاد قوات حفتر منذ عدة أسابيع عن ضواحي طرابلس ومنطقة الغرب عموما، فما زالت الأنغام التي زرعتها بالأحياء السكنية تفتك بالعديد من المدنيين، حيث أصيب مدنيان بجروح متفاوتة جراء انفجار لغم أرضي داخل حي سكني بمنطقة عين زارة جنوب العاصمة.

وشهدت الأحياء والمناطق السكنية جنوب طرابلس العديد من حوادث انفجار الأنغام التي أودت بأرواح عسكريين مختصين في عمليات تفكيك الأنغام، إضافة لعدد من المدنيين الذين نزحوا من بيوتهم ثم عادوا إليها عقب سيطرة حكومة الوفاق على تلك المناطق.

وقال الوزير التركي: «نقف مع إخواننا الليبيين وفق ما ينص عليه القانون الدولي والعدل، ولن نتراجع عن هذا الموقف».

وبشأن المقابر الجماعية التي عثرت عليها قوات من جهة أخرى، اتّفقت وزارة الدفاع التركية مع نظيرتها بحكومة الوفاق على توسيع نطاق التعاون العسكري عبر بناء مراكز تدريب لتأسيس «جيش ليبي محترف»، وذلك خلال زيارة لليبيا قام بها وزير الدفاع التركي خلوصي أكار ورئيس هيئة أركانه يشار غولر.

وقال الوزير التركي: «نقف مع إخواننا الليبيين وفق ما ينص عليه القانون الدولي والعدل، ولن نتراجع عن هذا الموقف».

وبشأن المقابر الجماعية التي عثرت عليها قوات

عدد قياسي من الوفيات في إيران

11,2 مليون إصابة بكورونا في العالم وشفاء 6 ملايين

من ناحية ثانية، أعلنت وزارة الصحة الإيرانية، أمس، تسجيل 163 وفاة إضافية بفيروس «كورونا المستجد» خلال 24 ساعة، في أعلى عدد وفيات رسمي يومي في إيران منذ بدء تفشي الوباء في فيفري الماضي.

وإيران هي الدولة الأكثر تضرراً جراء فيروس «كورونا المستجد» في الشرق الأوسط.

في السياق، ذكرت صحيفة «صنداي تايمز»، أن بريطانيا اقتربت من التوصل لاتفاق بقيمة 500 مليون جنيه استرليني (624 مليون دولار) مع شركتي سانوفي وغلاكسو سميت كلاين للحصول على 60 مليون جرعة من لقاح محتمل تطوّره الشركتان للوقاية من كوفيد 19.

أظهرت إحصاءات جامعة «جونز هوبكنز» الأمريكية، صباح أمس الأحد، أن إجمالي الإصابات بفيروس كورونا في العالم زاد بنحو 192 ألف حالة خلال 24 ساعة الماضية، ليبلغ 11 مليوناً و267,3 ألف.

وحسب عداد الجامعة، فإن عدد حالات الشفاء تجاوز 6 ملايين و59 ألفاً، فيما توفي أكثر من 530,7 ألف شخص جراء مرض كوفيد 19 حتى الآن.

وتشمل قائمة الدول الأكثر إصابة بكورونا الولايات المتحدة، البرازيل، روسيا، الهند، البيرو والتشيلي. وبين الدول العربية الأكثر تضررا بالجائحة السعودية، قطر، مصر، العراق، الكويت وعمان.

إشهار

تعازي

ببالغ الحزن والأسف تلقى السيد وزير الطاقة وكافة موظفي وزارة الطاقة نبأ وفاة المغفور له بإذن الله تعالى السيد بابايا بوفتاح مدير الطاقة بولاية البيض.

وإثر هذا المصاب الجلل يتقدّمون إلى كافة أفراد العائلة بأخلص التعازي وأصدق المواساة راجين من الله عز وجل أن يتغمّد روح الفقيد برحمته الواسعة وأن يلهم ذويهِ الصّبر والسّلوَان.

وبشّر الصّابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا

لله وإنا إليه راجعون

صدق الله العظيم

العربي يهزم الجنرال



الرسم للفنان التشكيلي الجزائري جميل الوري

شعر: محمد جمال عمرو / العراق

ماتا
وابن مهدي أسد يزأر
رغم الأسر يظل محزّر
غبثا قد حاول "مارسيل"
أن تفتح للعدر سبيل:
لو ترفيدنا للتؤار
تغدو اليوم مع الأحرار

ابن مهدي لم يتكلّم
و«الجنرال» بدا يتألّم:
حتى أمّ بشر أنت؟
لو أقصحت لما عذبت
العربي ما قال كلاما
بل أخفى في القلب سبهاما
أطلقها سُمًّا في الحال
بصفاً في وجه "الجنرال"
ضجك العربي رغم الألم
لن أنطق حتى في الحلم

يُتّس "الجنرال" المهزوم
وتبدّت في النفس هموم
أدى للعربي تحيّة
لصمود والنفس أبيّة
واعترف "الجنرال" الظالم:
أقسم أنني أغزو العالم
لو عندي جند أمثالك
ما أشجّع في الحزب قتالك!

"مارسيل" هنا خاطب "بول"
أرني العربي المقتول
أشقه أمامي في الحال
يبدو قوًّا دون جبال

أطلق صاحبنا الضحكات
ورأى قسراً في الحنّات
أجينة بيضاء ترفأ
وهو إلى الفردوس يرفأ
فاخت بالخطر أراهيّر
وعلا في الأرض التكبّيّر
وانتصرت بدمانا الثورة
وجزائرنّا صارت حرّة

قصيدة "ذكرى الشهيد"

يا خيرة الرجال يا أسود الوطن
بكم نحيّا أحراراً في خير النعم..
أدع الأمل، بالميدان أشاوس
والتاريخ يشهد بالحق والجزم..
يا شهداء الكرامة والعزة كنتم
المجد في الجهاد سراجاً منيرا
نحلمكم كالأعلام سراجاً منيرا
وسنحارب بالذود وسحق النقم..
أنتم تاج الشرف على جبهاتنا
بكم تملو الهامات بأغلى القيم..
أرضكم لا ولن ترض دخيلا
حفيدكم عسكري بخيار الشيم..
جيش وطني شعبي له وزن
بشهادة السماء والأرض والأمم..
هو حفيد الشهيد البار بعزّة
يقود الحروب بالأعالي والقيم..
الجزائر منكم وبكم دامت عزتها
فلتحيا هنا وربّ الروح والهمم..

الأديب : تبسة

في "عين مليلة" مولود
أرهب حكاماً وجنود
صبايا وعساكر يهز
جيش جزائر يتقهقر
حين استرسل بالضحكات
قال الغاصب: حان مماتي

والقصة يا صحتب طويلة
أولها في "عين مليلة"
فيها نشأ البطل الثائر
في وطني في شرق جزائر
يحتل الأوطان فرنسي
يُصيح في الإجمار ويُمسي
يقتل شعباً حرّاً أعزل
ويضحك صاحبنا يقتل

صاحبنا عشق الكشافة
منحته صموداً وخصافة
في "تسكرة" انضم إليها
والقائد قد صار عليها
شبه فتى يحمله الله
تمكينا.. عزراً أعطاه!
تأخّر أفلاماً خريبة
شغلته حياة الثورية
لقبّه الأصحاب "زاباتا"
لا يعرف جيناً.. هيهاتاً

بطل في الفن وفي المسرح
و«فضيلة» لو غنت يفرح
هدأ في كرة القدم
لكن في يوم لم يَم
حين اشتعلت نار الثورة
بسواعد أبطال حرّة
فمضى في صف الثوار
يلحق بالجنر الأحرار
يا ابن مهدي يومك جاء
فاطرد من أرضي الأعداء
دمت عزيزاً أنت محمّد
نار الثورة لا لن تخمد
قاتل هذا البطل استبسل
بعقيدة حرّ لا يكسل

يوماً قال البطل البار:
ألقوا بالثورة في الشارع
ألقوها يحضنها الشعب
يتهاوى يديه الضعف
ونفخي: أمّة جزائر
يقدي أرضك شعب ثائر
شعب أقسم أن يديك
يُعلي الرايات ويحميك
للأعداء الموت المُر
وأنا مهدي ابن حرّ
ساقايل حتى استشهد
بتعيم الجنّات ساعد
ابن مهدي قاد
معارك
يُلي في الأعداء
يُعارك
أشبههم في الحرب
قتالا
وأراهم منه الأهوالا
قالوا: ليس لنا إله
لن نرمي بالثأر سواه
جنّي هذا عفريت
سنلاحقه حيث يبيت؟
قد أوجعنا قتلاً.. ضربا
ما لم يقتل نخسر حزبا

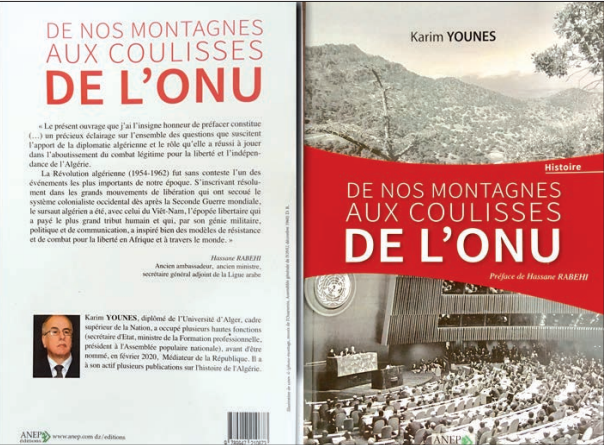
واشتعل "الجنرال" جُنونا
أرسل جاموساً وغيونا
العربي كابو صا
زمر صمود للتؤار
العربي في القصة باتا
لن يعني القامة لو

يحاكي إنجازات الدبلوماسية الجزائرية إبان الثورة المجيدة

"من جبالنا إلى كواليس الأمم المتحدة" لكريم يونس

هو العنوان الذي اختاره الكاتب الدبلوماسي والوزير الأسبق كريم يونس لإصداره الجديد محاولاً من حلاله تسليط الضوء على إنجازات ومآثر الدبلوماسية الجزائرية ودورها في إيصال صوت الجزائريين إلى العالم والدفاع عن قضيتهم العادلة وكفاحه من أجل استرجاع السيادة على أرضه ومن أجل حقه في تقرير المصير.

حبّية غريب



المؤلف على عديد الشخصيات الوطنية الفذة التي يشهد التاريخ لها بالفطنة والذكاء والتخطيط الاستراتيجي، الذي مكناها من وضع ذات يوم قضية الجزائر أمام هيئة الأمم المتحدة كقضية تصفية استعمار، وساعدها أيضا على قلب الموازين لصالح الشعب الجزائري ضد فرنسا الاستعمارية، سعت إلى استعمال العلاقات الدولية والحوار كسلاح سلمي للنضال، هذا إلى جانب الكثير من الصور التاريخية المعبرة عن هذا الشق من كفاح الشعب الجزائري من أجل الحرية والكرامة.

قصائد للجزائر في عيدي الاستقلال والشباب

بطولات للمقاومات الشعبية يدونها الشعر الملحون

شهدت الثورة التحريرية المباركة وقبلها خلال عقود من المقاومات الشعبية في الجزائر، حراكا ثقافيا كبيرا في شتى أشكال الثقافة و أجناس الشعر والأدب، وتدفقت على ألسن الجزائريين والجزائريات أبحان القصائد الثورية، بعد الاستقلال وإلى زمن غير بعيد، امتزجت فيه الفنون العصرية بعبق الثورة المجيدة.

الملحون في ذكرها في قصائدهم الشعبية، التي تمكن أحد المجاهدين المتوفين دحو مزيان من تدوين البعض منها في قصيدة شعر ملحون تقول: اصغا ليا يا شاب نحكى لك ماصار بين الاستعمار و الشرفانيين حلفو باللايمان كي تشعل النار ما يغدوش ولادنا عسكريين ست أشهر حساب مع القوم الفجار كذا من الضباط صندو مقهورين قادوها رجال صناديد كبار كي قادة شعالة ميزة و زين مشاهده في لعراش ينشر في اخبار قومو للجهاد يا وطنيين بني شقران قواو كانوا من الثوار بمكاحل و كحيل لعدوهم مكانين

حضر الجنرال قال نخلف الثار صفعه بن عبو قبائل المسؤولين خلط الحبوب دمرها و تدمار و حرقها بالغاز و حطب و بنزين حطم الغابات و ردم الأبار هتك الحرمات خلاهم بكابين في لونه اشور يحمار ويصفار يحكم بالاعدام وينفذ فالحين للكالادوني (كاليدونيا الجديدة) ساهم شيان صغار قال لهم ليوم راكم منفين رسلهم في بابور لأرض القيفار في الكيان لقاوهم الجلادين بنسانسل حديد مزير تزيار قارضهم الجوع يمشو خفيافين الجزائر ولادها شجعان كبار ما يرضوش الذل من الفرنسيون يا رب يا رب يا رب بجاه نبيك المختار نت تحفظ بلادنا نعيشو هانين ويخت الشاعر المجاهد دحو مزيان،قصيدة الملحون بتوقيعه قائلا:

دحو مزيان . مين جاب الاشعار مسلم للشيوخ المثقفين معسكري صحيح من الشرفة الاحرار صليت على الرسول المصطفى الامين.

و تعد هذه القصيدة من الشعر الملحون، واحدة من الروايات الشفوية التي تؤرخ لمقاومة بني شقران الشهيرة، جرت وقائعها بالمحمدية وعلى امتداد سلسلة جبال بني شقران في معسكر عام 1914، هي أكثر المقاومات اللافتة للنظر في بداية القرن العشرين، وتشكل استمرارية سلسلة المقاومة والتمردات والثورات التي عرفت الجزائر بشكل عام ومنطقة غرب الجزائر بشكل خاص، قادها في البداية الأمير خالد سليل الأمير عبد القادر ضد التجنيد الإجباري، قبل أن يتحول ثمر سكان قرى ومدارس بني شقران في سنة 1914 إلى انتفاضة في شكل مقاومة شعبية كبدت المستعمر الغاشم خسائر فادحة اقتصاديا وعسكريا، قبل أن تفكر السلطات الفرنسية في اجتثاث جذور هذه المقاومة بنفي فحول المنطقة ورجالها إلى كاليدونيا الجديدة عملا منها على القضاء



أسد بني شقران ، بوزيان القلعي المستعادة جمجمته من متحف باريس، هو بوزيان سحتون ولد الحبيب الملقب"بوزيان القلعي" مولود في 1838 في القلعة التابعة لولاية غليزان حاليا في جبال بني شقران ومسجل في سجل الحالة المدنية لبليدة المحمدية، بدأ برعي الغنم ثم حطابا يقطع الحطب لبيعه في السوق وتزامنت ثورته مع ثورة أولاد سيد الشيخ في 1872 عرف،بالأسطورة لأنه من بين القلائل في زمانه الذين حملوا مشعل المقاومة دون المبالاة بقوة المستعمر الفرنسي في الجزائر دامت ثورته 13 سنة دوخ خلالها المستعمر الفرنسي، التي سجلته ضمن قائمة المشاغبين بسبب اعتراضه في كل مرة على القوانين الظالمة للادارة الفرنسية كما اعتبرته السلطات الفرنسية قاطع الطريق المشهور بالمحمدية هو وصديقه جيلالي شقراني المعروف بجيلالي القاطع. ولو أن المصادر التاريخية لم تذكر الكثير عن مقاومة الرجل، غير أن أساطورته بقيت عالقة في الذاكرة الشعبية، مثلها مثل مقاومة بني شقران التي اطنب شيوخ الصوفية وشيوخ الشعر

راني على بوزيان ..بوزيان القلعي مول المظل الغربي...وكي ضربي في قلبي خلا الفراش مفرش....خلا الطير مريش خلا الطعام مسقي....خلا البيض منقي راني على بوزيان ..بوزيان القلعي ..راح مايولي داوه الواد..الواد ..عيط ..ماصاب ولاد.. داوه الكاف...الكاف .. عيط ماصاب ..كتاف لعبو...ببه الكرة...ولاحوه في مطمورة لحييتو ..الحمرة ..ممردة بالرملة... راني على بوزيان ..بوزيان القلعي ..وكي ضربي في قلبي مول المظل الغربي...وكي ضربي في قلبي

تشجيعا للمقروئية

5 آلاف كتاب للمكتبات البلدية لوهران

القسم الثقافي: تشرف مديرية الثقافة والفنون لوهران، اليوم، على عملية توزيع 5 آلاف كتاب على عدد من المكتبات البلدية بمناسبة إحياء الذكرى 58 لاسترجاع السيادة الوطنية وكذا عيد الشباب. حسب تصريح محمد جلاطه رئيس مصلحة الفنون والآداب بذات المديرية.

المسؤول إلى مكتبات كل من بلديات وهران والسانية، إلى جانب البلديات المصنفة ضمن مناطق الظل. وتأتي هذه المبادرة تشجيعا للمقروئية، وتحفيزا للمكتبات البلدية وغرس ثقافة المطالعة عند الشباب. وتعد هذه، ثاني عملية لمديرية الثقافة والفنون لوهران، بعد مبادرة توزيع أكثر من 6 آلاف كتاب في شتى التخصصات واللغات منذ بداية الحجر الناجم عن التدابير الوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد العالمي والتي استفاد منها حسب ذات المسؤول، كل من المؤسسة الاستشفائية الجامعية "أول نوفمبر 1954" والمركز الاستشفائي الجامعي "بن زرجب بن عودة وكذا أطفال المرضى بالمؤسسة الاستشفائية لمكافحة السرطان "الأمير عبد القادر" بحي "الحاسي" والمؤسسة الاستشفائية المتخصصة في طب الأطفال "بالمنزه" وحصة أخرى لفائدة المسافرين الذين خضعوا للحجر الصحي بالمركز السياحي "الأندلسيات"، وفق ذات المسؤول.

نبضنا فلسطيني للأبد



صور يا عالم صور
والدم يسيل
فلسطيني ما يبقيل
يحيى ذليل
جبينو عالي ما يوطي
لو غيرو يميل
ميل عا لاقصى وقلو
كيف بنهواه
وطنوا بينزف قدامو
صامد بيئن
بدو رجال ضحيلو
تعطي وما تمن
صغار كبار بنتسابق ما
هم السن
الواحد حاسس ببلادو
عاشت جواه

خبر مثير

«غوغل» يحتفل بعيد استقلال الجزائر

خصص محرك البحث "غوغل" شعارا خاصا للجزائر التي تحتفل، الأحد، بعيد الاستقلال والشباب الـ 58 المصادف لـ 5 جويلية من كل سنة. وأفردت الشركة الأمريكية "غوغل" صورة خاصة لمناظر من الجزائر يعلوها علم الجزائر، وبمجرد الضغط عليها يحيلك على مواضيع متنوعة تعرف بعيد استقلال الجزائر، وبالثورة التحريرية، وبالأخبار المصادفة لهذه الاحتفالات. ويمكن مشاهدة هذه الصورة انطلاقا من ولوج الانترنت عبر التراب الجزائري، أو عبر الدخول إلى النطاق الجزائري على موقع غوغل www.google.dz، وذلك في تكرار من عملاق الانترنت لعشرات المبادرات التي احتفى من خلالها بأمور خاصة ببعض البلدان، أو ببعض الأمم والأعراق.

إخواني لا تنساو الشهداء
اللي ضحاو على حياة البلاد
بالدموع والدماء احموا تراكيم
خلو الأهل والصحبة مع الأولاد
صوتهم من القبور يناديكم
اسمعوا لهذا الصوت يا عباد

ومضلة

يا أيها الانسان فيك نفحة
من السماء و فيك طين
الأرض.. انظر عاليا يوم أن
تحتاج و انظر إلى الأرض
يوم أن تغتر.

في حبك يا بلادي



أرض الجزائر يا
أمتا... علوك للمجد كل المنى
فحبك يلهج في دمننا... أحق
بأرواحنا أمتا
نعاهد على دفع كل بلا... عن
الأم بالمهج الغالية
حياة الشعوب بشبانها... ونحن
إلى الشعب شبانه
لنا همة سوف نعلو بها... إلى أن يعم
الورى شانه
و يبلغ العلا من أراد العلا... كذا
قضت الهمة العالية
فعقبة في مجدكم
ضارب... مثال الوفا والفضا
والإبا

للعبرة

السعادة



السعادة لا يمكن أن تكون شيئا مُنتظرا سيتحقق يوما في حياتنا فهي مجرد أوقات مرحلية تصنعها أبسط الأشياء المتاحة لنا لأن الأشياء المؤجلة تحول الإنسان إلى راصد سلمي لشجرة الحياة التي تعيش فصولها بينما هو ينتظر أن يعيش ينتظر خطوة معلقة .. و يعيش مللا ورتابة.

■ ما معنى أن تكون وحيدا؟؟ ان هاتفك في وقت غير مناسب .. وكل من معك جالسون على هواتفهم هنا ستشعر بأنك غريب .



■ الاستماع الى زوجتك اثناء النقاش و الصراخ مثل قراءة شروط و قوانين مواقع الانترنت، لاتقهم شيئا ولكنك تضغط موافق.

الحوت

في مرحلة ما من عمرك ستعرف إن الاحترام أهم من الحب، والتفاهم أهم من التناصب ، والثقة أهم من الغيرة ، والصبر أعظم طريق للوصول إلى أي شيء

شغل عقلك

هل تعلم؟

■ أنه في السويد وفنلندا يتم منح طلاب المدارس رواتب شهرية حتى يتوقضوا عن التفكير في المال ويتفرغوا للدراسة فقط؟
■ تحتوي طبقة الأيونوسفير وهي الطبقة العليا في الغلاف الجوي على جسيمات ذرية مشحونة ، لها أهمية بالغة في الاتصالات، و انتقال موجات الجوء.

■ حاجيتكم على اللي نصو نجار و نصو جزار حظيته على كفي طار؟

حل العدد السابق

■ الدفلة.

حكم وأمثال

■ الإحترام يختصر شخصيتك إن كنت لا أعرفك و يزيديك هيبة إن كنت أعرفك .
■ الإحترام عشرة أجزاء ،، تسعة منها في الصمت، و العاشر في إعتزالك لصغار العقول.

الحمل

حسن الخلق و الإحترام والكلمه الطيبه والإبتسامه والتسامح ... نواخذ لجمال الحياة .. فمن أراد الإستمتاع بالحياة فلا يغلق هذه النوافذ

الثور

الاحترام ، هو ذاك الحبل الذي يربط بيننا ، فإذا انقطع انقطعت معه علاقتنا.

الجوزاء

الصمت في المواقف الصعبة يولد الإحترام بعكس الصراع و الجدل الذي يولد التنافر و الحقد.

السرطان

إذا أردت الإحترام فلا تحترم غيرك وإذا أردت التواضع ،فتواضع لغيرك وإذا أردت الصدق فكن صادقاً مع غيرك اعطي أولاً للآخرين ما تطالب به

الأسد

لا تدخل حياة من لا يحتاجك ، ولا تفرض ذاتك على من يرفضك فمن أرادك سيفعل المستحيل لي سب قلبك

العذراء

لك الاختيار في "الحب" أما "الإحترام" فإنه "واجب"

الميزان

عامل نفسك بإحترام كما تعامل شخصا آخر تكن له المودة و الإحترام ارفق بنفسك ولا تقلل من شأنها

العقرب

احترامك يرفع مقامك بين البشر و الصمت .. أجمل و ارقى صفات الإحترام.

القوس

لاتظن الكره يجعلك أقوى والحقد يجعلك أذكى وأن القسوة تجعلك محترما

الجدى

إذا أردت أن تزرع الإحترام لك في قلوب الناس فارفع مستوى كلماتك ولا ترفع مستوى صوتك.. فإن المطر هو الذي ينبت الورد وليس الرعد

الدلو

احتضن في قلبك من يستحق أن يكون معك في كل مكان من يمنحك الود الأنيق والإحترام الدافئ من يجعلك ترى الحياه بضوء مختلف

الحوت

في مرحلة ما من عمرك ستعرف إن الاحترام أهم من الحب، والتفاهم أهم من التناصب ، والثقة أهم من الغيرة ، والصبر أعظم طريق للوصول إلى أي شيء



03:33.....: الفجر:

05:35.....: الشروق:

12:52.....: الظهر:

16:44.....: العصر:

20:10.....: المغرب:

21:57.....: العشاء:

مواقيت
الصلاة



⌋

الطقس المنتظر اليوم و الغد

⌋

34°

عنابة

30°

الجزائر

29°

وهران

34°

عنابة

30°

الجزائر

29°

وهران



المفكرة التاريخية

■ 06 جويلية 1960: وجه
الاتحاد العام للعمال
الجزائريين نداء من تونس
للطبقة العاملة الفرنسية من أجل
القيام بعمل حقيقي لصالح إقرار السلم
في الجزائر.

الألعاب المتوسطة وهران-2022

لجنة التنظيم تراهن على توقيع عدة عقود إخبارية

هذا الصدد قد تم التوصل إليه مع "اتصالات الجزائر" على أن يتم التوقيع على العقد بين الطرفين قريبا.

وأبدى نفس المتحدث تفاؤله بإبرام عقود مع مؤسسات اقتصادية عمومية وخاصة خلال الأسابيع المقبلة، معتقدا في الوقت ذاته بأن تأجيل الموعد المتوسطي لسنة إضافية يخدم كثيرا هيئته في هذا المجال.

تراهن لجنة تنظيم ألعاب البحر الأبيض المتوسط المقررة بوهران في 2022 على التوقيع على زهاء عشرة عقود إخبارية سيكون أولها خلال الأيام القليلة المقبلة، حسب ما استنفيد أمس من هذه الهيئة.

الرياضي المتوسطي من الجانب المالي يتوقف كثيرا على التوفيق في إبرام عقود إخبارية لرعاية الحدث، مؤكدا بأن اتفاقا في

بعد إصابتها بفيروس كورونا

الفنانة المصرية رجاء الجداوي في ذمة الله

أزياء، وفي نفس الوقت عرفت الطريق إلى الفن، وكان أول ظهور فني لها في فيلم «دعاء الكروان» للمخرج هنري بركات، والذي يعتبر من بين أفضل الأفلام التي قدمتها السينما المصرية. وفي الدراما التلفزيونية برعت الراحلة في عدة أدوار منها: «هند الدكتور نعمان»، و«أوان الورد» و«شجرة النسيان» الذي كان آخر عمل عرض لها في شهر رمضان الماضي. كما قدمت أعمالاً بارزة في السينما منها «ثمن الغربة».

أصبحت الفنانة الراحلة بفيروس كورونا أثناء تصوير الحلقات الأخيرة من مسلسل «لعبة النسيان»، وتم نقلها إلى أحد مستشفيات العزل بالإسماعيلية، ورغم تحسن حالتها في البداية إلا أنها لم تصمد أمام الفيروس، حيث تم وضعها على جهاز تنفس صناعي داخل العناية المركزة بالمستشفى، بعد تدهور حالتها الصحية، ولظفت أسس، أنفاسها الأخيرة، تاركة خلفها تارخاً فنياً حافلاً.

توفيت الممثلة المصرية، رجاء الجداوي، أمس، عن عمر ناهز 82 عاما، بعد تعرضها لوعكة صحية شديدة نتيجة لإصابته بفيروس كورونا المستجد منذ ما يقرب من 43 يوما.

وأكدت نجلة الراحلة وفاة والدتها بعد أن قضت 43 يوما بمستشفى العزل الصحي بمدينة الإسماعيلية، إثر إصابتها بفيروس كورونا، كما نعتها نقابة المهن التمثيلية وعدد من العاملين بالوسط الفني.

ولدت الراحلة واسمها نجاة علي حسن الجداوي، بمحافظة الإسماعيلية سنة 1938، وهي ابنة أخت الفنانة تحية كاريوكا، وتلقّت تعليمها الأولي في المدارس الفرنسية بالقاهرة، ثم عملت في قسم الترجمة بإحدى الشركات الإعلانية.

وفازت الفنانة الراحلة بجائزة ملكة جمال مصر في عام 1958، وبعدها عملت عارضة

وزارة الدفاع الوطني

إطلاق نسخة جديدة للموقع الإلكتروني الرسمي



الوطني والحرس الجمهوري والتي يمكن
الاطلاع عليها عبر الرابط www.mdn.dz.

تتضمن أيضا مواقع إلكترونية لأركان الجيش الوطني الشعبي وقيادات القوات والدرك

انتشال جثة غريق من شاطئ غير محروس

جثة الضحية.

وقد تم تحويل جثة الغريق (63 سنة) والمنحدر من ولاية عنابة نحو مصلحة حفظ الحث بمستشفى ابن مهيدي للخضوع للتشريح.

وتأتي هذه الحادثة، التي تعد الأولى المسجلة، خلال هذا الصيف، بولاية الطارف، في ظرف استثنائي يتميز بتفشي فيروس كورونا «كوفيد-19» الذي يفرض احترام التدابير الوقائية للقضاء على هذا الفيروس، الذي ينبها على الشواطيء مع حظر المساحة على مستوى المسطحات المائية وذلك إلى إشعار آخر، بحسب ما تم إياحاضه.

تمكنت مصالح الحماية المدنية، بولاية الطارف، مساء أول أمس، من انتشال جثة رجل سبّني توفي غرقاً على مستوى شاطئ غير محروس يقع بالقرب من بلدية الشط، التابعة لدائرة ابن مهيدي، بحسب ما علم من المكلّف بالاتصال بذات السلك النظامي.

أوضح ذات المصدر بأن فريقا من عناصر الحماية المدنية توجه إلى عين المكان بمجرد إبلاغه من طرف مصالح الدرك الوطني في أعقاب اكتشاف بعض السباحين لجثة شخص بشاطئ فرطاسة حيث تم انتشال

الطائف

إشهار